

الجلسة التاسعة بعد المائة

- عدد الأسئلة الشفوية: 11.

- عدد الأسئلة الكتابية: 9.

عدد الأسئلة الشفوية التي تم سحبها سؤال واحد.

شكرا للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الأمين العام ،

حضرات السادة،

كما هو معلوم فقد قام السادة أعضاء لجنة الخارجية والحدود والمناطق المحتلة والدفاع الوطني بمجلسنا الموقر بزيارة ميدانية إلى الأقاليم الجنوبية أيام 28 و 29 و 30 يونيو وفاتح يوليوز حيث تسنى لهم التعرف عن كتب على المنجزات الكبرى التي تحققت لتدعيم السيادة الوطنية وتثبيت الوحدة الترابية بتلك الربوع العريضة من وطننا الغالي وتقديرا وعرفانا من الأمر الملكي سامي الذي لبي الرغبة في القيام بهذه الزيارة الميمونة رفع الدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين برقية إلى الجناب الشريف نصره الله وأعز أمره يتلوها على مسامعكم أمين المجلس فليفضل مشكورا.

السيد أمين المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه

يتشرف رئيس مجلس المستشارين أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة السادة أعضاء اللجنة الذين قاموا بزيارة ميدانية تحت رئاسة السيد الصوالحي بوزكري رئيس اللجنة إلى أقاليمنا الجنوبية من يوم الإثنين 28 يونيو إلى غاية يوم الخميس فاتح يوليوز 1999 لأن يرفع إلى السادة العالية بالله والمؤذرة بعناية الله وعونه، أخلص آيات الولاء والإخلاص والطاعة والوفاء الدائم معربا لجلالته حفظه الله عن تشبث كافة أعضاء الوفد بأهداب العرش العلوي المجيد رمز المفاخر وأمجاد هذا الوطن وعنوان عزه وسدته مغتمين هذه المناسبة السعيدة لتقديم التهاني وأعز المتمنيات وقد حلت البشرية وأطلت

• **التاريخ :** الثلاثاء 22 ربيع الأول 1410 (1999/07/66)

• **الرئاسة :** السيد أحمد القادري الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين.

• **التوقيت :** ساعتان وربع ابتداء من الساعة الثالثة وربع بعد الزوال.

• **جدول الأعمال :** الأسئلة الشفهية.

السيد أحمد القادري رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

أفتتح الجلسة .

حضرات السادة الوزراء،

حضرات السادة المستشارين،

عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها، وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفاهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات. الكلمة للسيد الأمين.

السيد أحمد الحصاني أمين المجلس :

شكرا للسيد الرئيس توصلت رئاسة المجلس من فريق الحركة

الوطنية بمقترحين قانونيين التاليين :

أولا : مقترح قانوني يقضي بتغيير قانون رقم 17/95 المتعلق بشركات المساهمة.

ثانيا : مقترح قانون يقضي بتغيير قانون رقم 5/96 المتعلق بشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم والشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المحاصة.

كما توصل مجلس المستشارين من 27 يونيو إلى 6 يوليوز 99 بالأسئلة الشفوية والكتابية :

كما توصل المجلس برسالة من فريق التجمع الوطني للأحرار يطلب فيها إحاطة المجلس بشأن الضرر الذي لحق ببعض المنتجين وذلك تطبيقا للفصل 128 من القانون الداخلي للكلمة..

أحد المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

معالي الوزراء،

إخواني المستشارين ،

إذا اعتبرنا النتائج الضعيفة للموسم الفلاحي نتيجة الظروف المناخية والطبيعية لها تأثير مباشر على الحياة العامة وتسببت في تراجع الإنتاج فإن المنتجات الزراعية التسويقية عامة عرفت نفس التراجع بسبب ارتفاع التكاليف بالمقارنة مع المعدل العام للمنتوج بالنسبة للسنوات الفارطة ولقد تسبب هذا التراجع وهذه الخسارة بصفة عامة إلى ظروف الجفاف فما نحن نواجه إضراب معمل عمال معمل السكر "سكرافور" زاو إقليم الناظور في هذا الوقت بالذات وهو وقت إقلاع منتوج الشمندر والذي تجاوز المدة الطبيعية في الأرض والتي هي 180 يوما بأنها ضربة أخرى لمنتوج موسمي آخر وإفلاس لفئة من الفلاحين المتعاطين لزراعة هذا الشمندر فإذا نحن معا السيد الرئيس نعرف بأن الخصائص الموجودة لمادة السكر وهذا الفلاح الذي يعمل جهدا لإنتاج هذه المادة الحيوية ويتعرض لشتى إن لم نقل تعسفات. أولا: إضراب الشاحنات لما تسبب في 130 ألف طن من الخسارة للشمندر السكري في الناحية التي ذكرناها والآن عمال وموظفوا وأطر معمل سكرافور بزوايو إقليم الناظور يشنون إضرابا ثلاثة أيام بعد ثلاثة أيام منذ 15 يوما ولهذا فعلى الحكومة اتخاذ إجراءات فورية لإنقاذ المنتوج من الضياع واتخاذ إجراءات لحماية إنتاج المنتج. وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار.

تطبيقا للمادة 128 إحاطة علما المجلس علما تفضل السي.

الذكرى التي يجسدها احتفال رعايا جلالته بعيد الشباب الذي يخلد ميلاده الميمون، وإن أعضاء اللجنة الذين عاينوا المنشآت العسكرية والمواقع الدفاعية الامامية لقواتنا المسلحة الملكية الباسلة وتزودوا بكافة الشروح والبيانات والتوضيحات التي تخص الحضور الفعال في الميدان وكذا في القواعد الخلفية والمخافر والمشاكل ومحطات المراقبة ليعبرون عن تميمهم للمعنويات العالية والشعور بالجدية والمسؤولية التي تحو أفراد قواتنا المسلحة الملكية المقدمات من ضباط وضباط الصف والجنود في مختلف الأسلحة والفيالق والوحدات بالمنطقة الجنوبية وما يتسم به هؤلاء الخدام الأوفياء من التنظيم المحكم والممارسة الدقيقة للمهام الجسيمة التي يتطلعون بها دوما عن سيادة الوطن وذرا لك المخاطر التي قد تهدد وحدته وكرامته وذلك تأكيدا للإرادة الصامدة التي يتميز بها الجندي المغربي الذي يعتز أيمن الإعتراز بقائده الأعلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده.

ذلك الجندي الشجاع الذي يهتدي بالتوجيهات السامية والأوامر السديدة متحميا بأعلى درجات الطاعة والإلتزام والإنضباط ولا تفوت هذه المناسبة أعضاء اللجنة بون أن ينحنوا إجلالا وإكبارا أمام أرواح الشهداء الأبرار الذين نظروا حياتهم في سبيل وحدة البلاد مصداقا لقوله تعالى :

«وَلْتَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ»

صدق الله العظيم .

حفظ الله مولانا الإمام بما حفظ به الذكر الحكيم وأقر عينه بولي عهده صاحب السمو الأمير المحبوب سيدي محمد وصنوه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد وسائر أفراد العائلة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته خديم الأعتاب الشريفة محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

حضرات السادة ،

تأخذ الكلمة العكس إحاطة العلم موجبة للحكومة وموجبة للرأي العام فلا بد إذا كانت هناك معلومات يمكن أن تقدم التي تفيد ما وقعت إثارته من طرف السادة المستشارين الحكومة لها الحق في أن تأخذ الكلمة لأن الغاية هنا ماشي فقط أننا نبقاوا ضحية ديال الشكليات يعني المسطرية وهنا أن نصل إلى النتائج في الحوار وفي التشاور ما بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وهذه قضية أساسية تهم الرأي العام وتهم واحد القطاع هام ديال الفلاحين اللي تكلم عليهم واللي الحكومة حريصة على أنه الفلاحين اللي كينتجوا الشمندر أنه ما يضيعوش وأنه ما يمكنش أي نهائيا يمشيوا ضحية ديال يعني أمور اللي ممكن نوصلوا فيها إلى تسوية وإلى الحكومة شافت من المصلحة أنه لا بد أن تتدخل، وكما بين السيد وزير التنمية والتشغيل أنه بما أنه وقعت إحاطة المجلس بهذا الحدث فكان لا بد على الحكومة أن تطمئن .

السادة المستشارين، والرأي العام كذلك على أنها واخدة الملف باش يتوضع حد باش ما يتضرر أي طرف اللي هو عنده ارتباط بهذا الإضراب ولهذا السيد الرئيس أطلب باش كلام السيد الوزير يتسجل في المحضر وعلى أنه هذا هو الحوار الديمقراطي اللي خاص يسود ما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وشكرا السيد الرئيس، السادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير السيد.

فالتدخل ديالكم من الناحية المنطقية صحيح ولكن مع الأسف القانون الداخلي لا ينص على التعقيب على أي مستشار إذا كان هناك إحاطة علم للسادة المستشارين ولهذا يجب علينا أن نغير القانون الداخلي، القانون الداخلي صريح. نقطة نظام.

السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان :

في أن تأخذ الكلمة طبقا للقانون الداخلي متى ما طلبتها بحيث وإلا ما معنى وجود الحكومة ومتابعة الجلسات والوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يمثل الحكومة أمام البرلمان

السيد خالد طوية وزير التنمية والتشغيل والتكوين المهني الناطق باسم الحكومة :

بسم الله الرحمن الرحيم

لا فعلا ماشي سؤال ولكن ما دام أن القضية تتعلق بالإخبار ابغيت انخبر السادة المستشارين والسيد الرئيس بأنه بالنسبة لإضراب معامل السكر عاد البارحة استقبلنا في وزارة التشغيل مجموع المكتب النقابي ديال المنظمة التي دعت إلى إضراب ديال ثلاثة أيام ومع التاسعة ليلا وصلنا إلى اتفاق أولا تأجيل الإضراب حيث أن قلنا لهم خاص لا بد إضراب هذا ما يكونش نظرا لأهمية الشيء اللي قتلوه الإنعكاس ديالو على الموسم الفلاحي فالإضراب ماكينش وغادي انتلقاوا نهار الخميس إن شاء الله باش انفضيوا هذا المشكل فإذا كاين اتجاه اللي هو إيجابي ديال انقاد السنة بالنسبة لمصانع السكر .

السيد رئيس الجلسة :

في نفس الموضوع السي ..

السيد أهد المستشارين :

السيد الرئيس نقطة نظام من أجل تنبيه السيد الرئيس لتسيير الجلسة، السيد الرئيس في إطار الفصل 128 تقدم المستشار المحترم بإحاطة المجلس عنما فبالتالي أصبح سؤال ويصبح عليه جواب وحنا كتلتمسوا باش المحضر ديال الجلسة ما يتسجل فيه الكلام ديال الوزير شكرا سيدي الرئيس.

السيد أحمد بوزويج الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان :

شكرا حضرات السادة نشرق الآن في الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول الأعمال نقطة نظام .

نقطة نظام أهد المستشارين :

السيد الرئيس ،

السادة المستشارين المحترمين،

أعتقد بأنه هناك حرص على التعاون ما بين الحكومة وما بين مجلس المستشارين، إحاطة المجلس علما لا يعني أن الحكومة أن

فيما يخص هذا الجانب لأن الحكومة يعني الرابطة والميثاق ما بينهم ومجلس المستشارين ومجلس النواب هو القانون الداخلي.

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للي خاصنا انتفقوا عليه غير خاصنا واش الرئيس ما عندوش حق يأخذ نقطة نظام أنا غير ابشيت اندكر السيد الوزير على أنه إلى غادي انتفقوا وانديروا هذه السنة راه غادي تصبح واحد سابقة وفي كل أول جلسة ستكون أعداد من نقط نظام في إطار الفصل 128 وغادي يكون أسئلة شفوية غير مدرجة في جدول الأعمال وكنظن هذه هي الأسباب ديال المقتضيات ديال الفصل 128 جعل على أن إحاطة المجلس بأشياء طارئة لا تعقبها مناقشة ولكن انزيدوا نتمعقوا وانزيدوا في مناسبات أخرى بالنسبة لهذا الموضوع السي السعيد تفضل دقيقة ولكن غادي انبدوا.

السيد المستشار السعيد التلاوي :

شكرا السيد الرئيس .

غادي نقول بإيجاز أنا كنعول النظام الداخلي هو امتداد للدستور وحنا كنعملوا به المستشار المحترم تقدم بإحاطة المجلس ماشي الحكومة هذه من جهة ثم الاجتهادات لا اجتهاد مع النص أنا غير فلاح لكن المشرعين كيغولوا لا اجتهاد مع النص.

وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

حضرات السادة.

نشرع الآن في الأسئلة الشفاهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة والبالغ عددها 15 سؤالا شفاهيا السؤال الأول موجه إلى السيد وزير الإقتصاد والمالية حول المراقبة الجمركية للمستشارين السادة أحمد الديبوني وأحمد السنيتي وسعيد التلاوي. فليفضل أحد المستشارين لطرح هذا السؤال .

فالتمثيل ليس هو حضور شكلي من أجل التفرج أبدا الحضور في معنى القانون هو أخذ الكلمة هو الحوار هو النقاش والتوضيح وكلما تعلق الأمر بالسلطة التنفيذية لا بد أن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان أو الوزير المعني ولهذا يعني القوانين لا يمكن أن تنص على جميع التفاصيل، القوانين تتجى بقواعد ولكن التطبيق والممارسة هي التي تعطي للنصوص الحياة وتعطيها الفاعلية ولهذا الفصل 128 لا يمنع الحكومة من أن تأخذ الكلام ولا يقول بأن هذا الأمر هو ما بين مجلس المستشارين فيما بينهم أبدا لا يقول هذا لا يمكن أن نحمل الفصل 128 ما لا يمكن أن يتحمل يعني الحكومة طرف والدستور ينص على أنه لا بد أن يكون هناك تعاون ما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والقانون الداخلي هو يأتي من أجل أن يبلور يعني النصوص التي يحرص الدستور على أن تكون يعني فيها نوع من التوازن ما بين السلطات فهل جواب الوزير على ما أثير الآن يشكل ضرر لمجلس المستشارين أو بالنسبة للسلطة التشريعية بصفة عامة أبدا إذن لماذا سنقول سنبعد هذا الجواب لا يمكن نهائيا السيد الرئيس .

إذن من الآن دائما تثار هذه القضية أن هل الحكومة لها الحق في أن ... لا للرد للتوضيح وإعطاء كذلك بيانات ومعلومات لهذا يعني لا بد أن نخلق اجتهادات التي تخدم الديمقراطية وتخدم الحوار الديمقراطي ولا نتشبت يعني بحرفية النصوص الجامدة التي يعطيها يعني الحياة هو الممارسة والتطبيق لذا السيد الرئيس تتطلب باش الفصل 128 ما نبقاوش نعطيوه واحد المفهوم جد ضيق لأن ماشي هي الرغبة ديال الأغلبية الساحقة ديال السادة المستشارين ولا السادة النواب. وشكرا سيدي الرئيس.

وهذه القضية يمكن أن نعمق فيها النقاش في الجلسات، يعني ربما في ندوة الرؤساء وغيرها اللي تكون جلسة اللي هي محدودة وانطلبوا فيها إستشارات كذلك إذا اقتضى الحال من المختصين يعني كذلك الإستعانة بوجهة نظرهم ولكن يمكن أن أقول لكم السيد الرئيس ، أنا كذلك يعني لي دور لا بد أن أدلي به

المستشار أحمد الديبوني :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

لا يخفى عليكم ما تطرحه مسألة المراقبة الجمركية من مشاكل رغم أن هذا النوع من المراقبة ضروري لحماية بلادنا من كل التسربات الغير القانونية إلا أن العلة تكمن بالأساس في مطاردة المواطنين الذين يقومون بشراء السلع من داخل المدن المغربية من تطوان مثلا أو الناظور أو طنجة أو بعض المدن المغربية التي هي موجودة على الحدود فيتعرضون لحجز سلعهم مع العلم أن المراقبة يجب أن تكون في نقط الحدود أو في الموانئ الكبرى لأنها تستقبل الخاويات، كثير من السلع السيد الوزير هنا خاص تكون المراقبة مركزة ماشي في الطرق الرئيسية لأن هذه الطرق كتعطي لبلادنا واحد التشويه لأنه غير يجي المستثمر أو كيجي سائح تيلقى برجات في الطرق مثلا بهذه الصورة كيتخوف تيقول هذه البرجات علاش لأن مثلا الحكومة السيد الوزير خاصها تراقب في الحدود أو في الموانئ الكبرى أو في الجبال وفي المناطق الصعبة لا في الطرق الرئيسية مثلا لأن الطريق الرئيسية سهلة وانمشيو نراقب الكيران شكون اللي تيمشي فيهم.

السيد الوزير،

الحافلات تيمشي فيهم مواطنين عاديين كيمشي مثلا مواطن إلى المدينة من المدن المغربية مثلا كيشترى السلع من سلعة ما تيعرفهاش أش من سلعة واش ديال بارا أو ديال الداخل كيشريها من تطوان وتيلقى الجمرك خارج تطوان أو خارج طنجة أو خارج الناظور إذن السيد الوزير فإننا نتوجه لكم بهذا السؤال الآتي هل هناك إجراءات قانونية لتنظيم عملية المراقبة الجمركية، وفي انتظار جوابكم تفضلوا بقبول أسمي عبارات التقدير والسلام وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد فتح الله واعلو وزير الاقتصاد والمالية :

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السادة المستشارين،

أولا أشكر السيدين المستشارين اللي اعطوني الفرصة باش نتحدث على هذه القضية ديال المراقبة وغادي ناخذ العبارة الآخيرة المراقبة اللي كاينة في المغرب الجمركية هي مستندة على قانون ومستندة بلك أشكالها وهي المراقبة اللي كاينة في الدنيا كلها ماشي غير هنا في المغرب فبطبيعة الحال كيف قلت الجمرك مهامها هي حماية الاقتصاد الوطنيمن التسربات الغير القانونية وغادي تسمحو لي أن أرجع إلى المدونة ديال الجمارك آخر نص كان في 9 أكتوبر 1977 وغانقرأ تيقول الفصل 24 من مدونة الجمارك يياشر عمل الإدارة بمجموعة التراب الجمركي حسب الشروط المحددة في هذه المدونة يقصد بالتراب الجمركي ما هو التراب الجمركي؟

ماشى غير الحدود هي التراب الوطني بما فيه المياه الإقليمية دون أي استثناء اعتبارا للمنطقة التي تتم فيها المراقبة بما في ذلك المدارات الحضارية تندخلوا حتى إلى المدارات الحضارية تيجي الفصل 25 تيقول يشمل المجال الجمركي منطقة بحرية ومنطقة برية وتشمل المنطقة البحرية في المجال الجمركي المياه الإقليمية المغربية وكذا المنطقة المتاخمة تمتد المنطقة البرية على الحدود البحرية فيما بين الساحل وخط مرسوم من الداخل على بعد 20 كلم من شاطئ البحر يعني أنه حتى في الطرق وما زال تعتبر داخلية في دائرة الطرق والسكك الحديدية ومجاري المياه التي تحدها مجموع أجزاء كذلك مكان أهل يمر به خط حدود الدائرة المذكورة وتنوصلوا الفصل 41 من نفس المدونة أي القانون تيقول للحق من رجال الجمارك بتفتيش ومعاينة المساكن في حدود قواعد عامة والبحث عن الغش بجميع أماكن التراب الجمركي بالإضافة إلى كل هذا تنوصلوا إلى الفصل 235 اللي تيقول يحق للأعوان محرري المحاضر أن يحجزوا في كل مكان جميع الأشياء القابلة للمصادرة وكذا جميع

في الطرق كنهروا السيد الوزير على الأيتام والأرامل والناس اللي كيمشوا للمدن من الرباط وإما الدار البيضاء كيمشوا سياح إلى تطوان أو طنجة تيكونوا ماشيين بالعائلات ديالهم سواء كانوا في الحافلة وإلا كانوا في السيارات ديالهم راهم كيصيبوا واحد الضواو اللي شاعلة في الطريق بحال إلى كتقول إلى عندنا شي حاجة في بلادنا الله يحفظ في بلادنا الدنيا هانية وما عندنا حتى شي حاجة والله الحمد.

لذا السيد الوزير مرة أخرى نلتمس من سيادتكم المحترمة باش تعززوا الجمارك ديالكم في الحدود المغربية حنا ضد التهريب بكل أنواعه وأشكاله ولكن الناس الأيتام والأرامل كيجيوا في الحافلات كيتعرضوا للإغتصاب وكيتمسوا في الأعراض ديالهم المرأة كيبقاوا رجال الجمارك كيمسوا في الجسد ديالها كيمسوا ولهذا السيد الوزير نلتمس منكم مرة أخرى حنا كما قلنا نحارب التهريب بكل أنواعه ويكل أشكاله ولكن هادو الحافلات السيد الوزير باش ما انطولوش عليكم هادو الحافلات الناس كيباتوا يطاردون وكيجيوا الجمارك من تطوان إلى سوق الأربعاء وحتى الإثنين ديال السوايح وحتى الطريق ديال فاس كيجيوا وراء الحافلات من تطوان ما الذي خلى هذه الحافلات يمرؤ من هذه الطريق كاملة .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار.

تعقيب السيد الوزير :

السيد الرئيس ،

أنا غير تنسجل السيد المستشار كذلك يريد محاربة التهريب هذه نقطة من طبيعة الحال أساسية لحماية الاقتصاد في بلادنا ولحماية الشغل في بلادنا بطبيعة الحال المراقبة الجمركية هي مراقبة قانونية كما ذكرت ومعنى هذا لا يعني التعسف والتعسف يجب أن نحاربه من طرف الجميع ولكن احترام القانون كذلك يجب أن نحترم من طرف الجميع حماية لبلادنا في آخر الأمر حنا نتعرفوا الوضع الشاد اللي عندنا في بلادنا نتيجة أن مدينتين سليبيتين ماشي في يد الإستعمار الإسباني ولذلك الهم والهاجس الأساسي هو العمل على إخراج الشمال من تهميشه ومن إقصائه، هذا

الوثائق المتعلقة بهذه الأشياء انطلاقا من هذه الفصول يظهر أنه المراقبة الجمركية في بلادنا كما هو الحال في كل البلدان لا يمكن أن تقتصر على المدن والمناطق القريبة من الحدود بل تتعداها إلى مناطق داخل التراب الوطني وهذا ما يسهل نسبيا عملية المرور بمناطق العبور ويترك المجال أمام الإدارة ورجال الجمارك للقيام بالمهام المنوطة بهم. إذن العمل ديال رجال الجمارك هو مستند على قواعد قانونية ولا يمكن أن يكون دون ذلك.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير التعقيب السيد المستشار.

المستشار السيد أحمد السيني :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

لقد استمعنا إلى جواب السيد وزير المالية والاقتصاد المحترم بإمعان واللي كنعقلوا عليه السيد الوزير المحترم ولما كانت المعارضة السابقة أي الأغلبية الحالية كنا نسمع دائما بالدفاع عن حقوق هؤلاء الأيتام والأرامل اللي كيتعرضوا للإغتصاب من قبل رجال الجمارك في الطرق وهذا ما نسمعه دائما وأبدا واللي كنتأسفوا له السيد الوزير الآن هو أنكم الآن على رأس هذه الحكومة والآن لا زال هؤلاء الناس يرتكب في حقهم أكثر من كل شيء والآن السيد الوزير اللي كنتمنناوا منكم هو باش تديوا رجال الجمارك ديالكم إلى الحدود واللي حنا كنعتبوا السلع اللي دخلت لنا سواء في تطوان أو طنجة ولا في الناظور ولا في شي أرض من وطننا العزيز فنعتبرها سلع يشترها المواطن بكل نزاهة ما بيقاش يتعرض للإغتصاب في الطرق الآن السيد الوزير ليكن في علمكم الحافلة اللي ذهب ضحيتها أزيد من 30 شخصا في طريق فاس كانت مطاردة وراء رجال الجمارك وذهب ضحيتها رجال الأمن كانوا في مدينة وزان وسيزهيون إلى مدينة فاس الآن السيد الوزير نحارب التهريب بكل أنواعه ويكل أشكاله نحن لا نوافق على التهريب ولكن المهريون الصحاح السيد الوزير راهم عندهم الوسائل ديالهم باش كيمشوا راه ما تيجبسهم حتى واحد راه قليل فين كيتحبسوا عندهم الوسائل ديالهم والمعرفة ديال الوقت ديالهم اللي كيمروا فيه

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير السياحة.

السيد حسن الصبار وزير السياحة :

شكرا السيد الرئيس المحترم ،

السادة المستشارون،

أولا باغي باش نشكر المستشار المحترم السي نجيب الضارس اللي حقيقة نشاطه الرأي ديالو بخصوص الدور الفعال اللي تيلعبوا القطاع السياحي في تسريع وثيرة النمو الإقتصادي والرفع من مستوى التشغيل ببلادنا وكذلك جلب العملة الصعبة ووعيا من وزارة السياحة بذلك فهي تتعمل جاهدة من أجل تحقيق تنمية سياحية شاملة بتحسين المنتوجات السياحية والرفع من جودة الخدمات المقدمة للسياح وإنعاش الإستثمارات والحفاظ على أمن وسلامة السياحة أي تكسير المضايقات اللي تيعاني منها السياح في هذا الصدد أود التذكير بدور فرق المراقبة السياحية اللي تخلقت بقرار ثلاثي لثلاثة وزراء، وزير الدولة وزير الداخلية ووزير العدل ووزارة السياحة واللي تتعمل في مجال تطهير مجال القطاع السياحي من كل الشوائب حيث أنها تخصصت لها ما تطلبش أموال اللي تخصصت لها ما يقرب من 3 ملايين من الدرهم في السنوات الأولى واليوم 2 ملايين ديال الدرهم باش تعمل العمل ديالها وبدأت في مزاولة أنشطتها كتجربة نموذجية أولى في كل من مراكش وأكادير وفاس وكذلك تنتشر في الرباط وطنجة أسفرت هذه التجربة على نتائج إيجابية حسب المعطيات والتقارير الواردة علي هذه الوزارة من طرف الإدارة العامة للأمن الوطني يتبين أن هناك تراجع ملحوظ في عدد المرشدين الغير المرخصين وكذا في المضايقات ديال السياح والباعة المتجولين إلى غير ذلك من الظواهر اللي تتزعج السائح هذا والوزارة قامت بتزويد فرق المراقبة السياحية بالوسائل المادية الضرورية اللي خصصت لها كما قلت اعتمادات في إطار الميزانية اللي تنوضعوها رهن إشارة الإدارة العامة للأمن الوطني وتحقق هذه الأهداف المسطرة في استراتيجية الوزارة على جميع المستويات من أجل النهوض بالقطاع إلى مستوى أفضل

التهميش وهذا الإقصاء الذي استمر عدة عقود والذي سنسعى إن شاء الله إلى التغلب عليه شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الثاني موجه إلى السيد وزير السياحة حول الأمن السياحي للمستشار السيد نجيب الضارس فليفضل .

السيد المستشار نجيب الضارس :

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم ،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

عندما طرحت هذا السؤال في حينه توخيت منه إثارة انتباه الحكومة إلى المشاكل العالقة والعراقيل المتركمة التي جعلت القطاع السياحي عاجزا عن تحقيق الأهداف المتوخاة منه رغم الأولوية التي أعطيت له منذ أول مخطط عرفته البلاد سواء على مستوى توسيع قاعدة التشغيل أو على مستوى جلب العملة الصعبة أو على مستوى تسريع وثيرة النمو الإقتصادي عموما بالمقارنة مع الدول المجاورة مع العلم أن هذه المشاكل والعراقيل لا تتطلب إتمادات مالية ضخمة خاصة فيما يتعلق بالمشكل الأمني الذي يعتبر تأمينه شرطا أساسيا وضرورة ملحة لتحقيق انطلاقة سياحية في مستوى المؤهلات التي يزخر بها منتجنا السياحي خاصة وأن المعنيين بهذا القطاع يتطلعون إلى تقوية ودعم وتعزيز السلطة السياحية حتى تطلع بدورها كاملا وعلى الوجه المطلوب بشكل يضمن حماية القطاع من كل ما من شأنه أن يعكر صفو التنمية السياحية ببلادنا وتحتل المكانة اللائقة بها في السوق الدولية في ظل المنافسة الحادة التي تعرفها السياحة العالمية. وهذا ما دفعني إلى التساؤل عن الإجراءات القانونية والتدابير العملية لضمان الأمن السياحي ببلادنا.

وشكرا.

السيد المستشار عمر الجمالي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

انطلاقاً من الأهداف الرامية إلى رفع التهميش والحصار الممارس على سكان العالم القروي لمدة عقود وفي مقدمتهم العمال الفلاحين ورغبة منا في الفريق الكنفدرالي في تحويل هذا النقاش السياسي داخل هذا المجلس إلى حيز التنفيذ والذي يهم العالم القروي، نودوا طرح السؤال على السيد وزير التشغيل إن أي سياسة تنشأ التغيير والتنمية في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مماثلة لما هو حاصل اليوم في بلادنا لا يمكن أن نحقق الأهداف التي ترسمها إذا ما أهملت العنصر البشري والذي يعتبر رأس المال تنطلق منه الأهداف التنموية وتعود إليه هذا الإهتمام بتنوع مجالاته بتنوع أوجه الإنسان وفق آليات التضامن والتكامل تعلق الأمر بالتباين المجالي مجال حضاري مجال قروي أو تعلق الأمر بالتميز في الخدمات الاجتماعية مستفيدون محرومون أو تعلق الأمر بتناقض الإنخراط في الإنتاج الإنساني مشتغل أو عاطل.

وفق هذا التصور نناقش إهتمام الحكومة في المجال القروي لنؤكد على إستراتيجية التهميش الذي خضعت له قرى وبادي المغرب التي أنتجت مغربين واحد نافع والآخر غير نافع. هذه الإستراتيجية لا يمكن أن تواجه إلا باستراتيجية مضادة تضع في رهانها إلحاق قرانا وبادينا بحواضرنا وبعتماد أسلوب سباق المسافات لربح الوقت وتديير الزمن السياسي وبداية البدايات هذه الإستراتيجية حماية قطاع الشغل في الفلاحة ورفع المعاناة على العمال الزراعيين على مستوى الأجور والتعويضات والخدمات الاجتماعية والصحية وعلى مستوى ظروف العمل ولا نطالب في هذا الصدد إلا بتطبيق ما يخوله القانون من حقوق لهذه الشريحة النشيطة والمنشطة لاقتصادنا الوطني. إن واقع الحال يؤكد بشكل مؤلم أن عدد أرباب الضيعات الخاصة والضيعات التابعة للدولة مثل SODIA و SOGITA لا يصرحون بجميع العمال المشتغلين لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ولا يؤدون حصتهم لمستحقات

رهين بتطهير المحيط السياحي والحقيقة أنه باش يمكن أنقولوا وهو حسب المعطيات وحسب المنظمات الدولية فالأمن في البلاد ديالنا في تحسن واللي تيكسر هذه المضايقات أكثر وهو النهوض بالقطاع السياحي فالوثيرة الآن اللي عرفتها القطاع السياحي بدأت تتحد من هذه المضايقات في المدن السياحية في الواجهات السياحية كاكادير لأن أصحاب المهن بأنفسهم بدواو تحميوا القطاع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار تفضل.

تعقيب السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس.

أشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات التي نتمنى أن تكون أثرها الإيجابي لصالح قطاعنا السياحي حتى يخرج من أزمته ويجد طريقه الصحيح نحو إقلاع سياحي من شأنه أن يضاهاى السياحة العالمية من خلال إعطاء الأمن السياحي الأولوية والعناية التي يستحقها كما فعلت الدول المتألفة في هذا الميدان التي قررت تعريفها منتوجها السياحي وتستغله استفلالاً أفضل مع العلم السيد الوزير أن بلادنا لا زالت تشكو من مظاهر متعددة من شأنها الإساءة إلى منتوجنا السياحي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد السيد وزير السياحة:

غير هو هاد كل ما تطلب السيد المستشار فحنا متفقين عليه وهو ما يمكن يتحقق إلا بالإعانة ديال الجميع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير،

السؤال الثالث موجه إلى السيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني ويتعلق بتطبيق قانون الشغل في المجال الفلاحي للمستشار السيد عمر الجمالي الكلمة للسيد المستشار لتقديم هذا السؤال.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير السياحة.

السيد حسن الصبار وزير السياحة :

شكرا السيد الرئيس المحترم ،

السادة المستشارون،

أولا باغي باش نشكر المستشار المحترم السي نجيب الضارس اللي حقيقة نشاطه الرأي دياو بخصوص الدور الفعال اللي تلعبوا القطاع السياحي في تسريع وثيرة النمو الإقتصادي والرفع من مستوى التشغيل ببلادنا وكذلك جلب العملة الصعبة ووعيا من وزارة السياحة بذلك فهي تتعمل جاهدة من أجل تحقيق تنمية سياحية شاملة بتحسين المنتوجات السياحية والرفع من جودة الخدمات المقدمة للسياح وإنعاش الإستثمارات والحفاظ على أمن وسلامة السياحة أي تكسير المضايقات اللي تيعاني منها السياح في هذا الصدد أود التذكير بدور فرق المراقبة السياحية اللي تخلقت بقرار ثلاثي لثلاثة وزراء. وزير الدولة وزير الداخلية ووزير العدل ووزارة السياحة والتي تتعمل في مجال تطهير مجال القطاع السياحي من كل الشوائب حيث أنها تخصصت لها ما تطلبش أموال اللي تخصصت لها ما يقرب من 3 ملايين من الدرهم في السنوات الأولى واليوم 2 ملايين ديال الدرهم باش تعمل العمل دياها وبدأت في مزاوله أنشطتها كتجربة نموذجية أولى في كل من مراكش وأكادير وفاس وكذلك تنتشر في الرباط وطنجة أسفرت هذه التجربة على نتائج إيجابية حسب المعطيات والتقارير الواردة علي هذه الوزارة من طرف الإدارة العامة للأمن الوطني يتبين أن هناك تراجع ملحوظ في عدد المرشدين الغير المرخصين وكذا في المضايقات ديال السياح والباعة المتجولين إلى غير ذلك من الظواهر اللي تترزعج السائح هذا والوزارة قامت بتزويد فرق المراقبة السياحية بالوسائل المادية الضرورية التي خصصت لها كما قلت اعتمادات في إطار الميزانية اللي تنوضعها رهن إشارة الإدارة العامة للأمن الوطني. وتحقيق هذه الأهداف المسطرة في استراتيجية الوزارة على جميع المستويات من أجل النهوض بالقطاع إلى مستوى أفضل

التهميش وهذا الإقصاء الذي استمر عدة عقود والذي سنسعى إن شاء الله إلى التغلب عليه شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الثاني موجه إلى السيد وزير السياحة حول الأمن

السياحي للمستشار السيد نجيب الضارس فليفضل .

السيد المستشار نجيب الضارس :

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم ،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

عندما طرحت هذا السؤال في حينه توخيت منه إثارة انتباه الحكومة إلى المشاكل العالقة والعراقيل المتراكمة التي جعلت القطاع السياحي عاجزا عن تحقيق الأهداف المتوخاة منه رغم الأولوية التي أعطيت له منذ أول مخطط عرفته البلاد سواء على مستوى توسيع قاعدة التشغيل أو على مستوى جلب العملة الصعبة أو على مستوى تسريع وثيرة النمو الإقتصادي عموما بالمقارنة مع الدول المجاورة مع العلم أن هذه المشاكل والعراقيل لا تتطلب إعتمادات مالية ضخمة خاصة فيما يتعلق بالمشكل الأمني الذي يعتبر تأمينه شرطا أساسيا وضرورة ملحة لتحقيق انطلاقة سياحية في مستوى المؤهلات التي يزخر بها منتوجنا السياحي خاصة وأن المعنيين بهذا القطاع يتطلعون إلى تقوية ودعم وتعزيز السلطة السياحية حتى تطلع بدورها كاملا وعلى الوجه المطلوب بشكل يضمن حماية القطاع من كل ما من شأنه أن يعكر صفو التنمية السياحية ببلادنا وتحتل المكانة اللائقة بها في السوق الدولية في ظل المنافسة الحادة التي تعرفها السياحة العالمية. وهذا ما دفعني إلى التساؤل عن الإجراءات القانونية والتدابير العملية لضمان الأمن السياحي ببلادنا.

وشكرا.

السيد المستشار عمر الجمالي :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

انطلاقاً من الأهداف الرامية إلى رفع التهميش والحصار الممارس على سكان العالم القروي لمدة عقود وفي مقدمتهم العمال الفلاحين ورغبة منا في الفريق الكنفدرالي في تحويل هذا النقاش السياسي داخل هذا المجلس إلى حيز التنفيذ والذي يهم العالم القروي، نودوا طرح السؤال على السيد وزير التشغيل إن أي سياسة تنشأ التغيير والتنمية في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مماثلة لما هو حاصل اليوم في بلادنا لا يمكن أن نحقق الأهداف التي ترسمها إذا ما أهملت العنصر البشري والذي يعتبر رأساً لا تنطلق منه الأهداف التنموية وتعود إليه هذا الإهتمام بتنوع مجالاته بتنوع أوجه الإنسان وفق آليات التضامن والتكامل تعلق الأمر بالتباين المجالي مجال حضاري مجال قروي أو تعلق الأمر بالتميز في الخدمات الاجتماعية مستفيدون محرومون أو تعلق الأمر بتناقض الإنخراط في الإنتاج الإنساني مشتغل أو عاطل.

وفق هذا التصور نناقش إهتمام الحكومة في المجال القروي لنؤكد على إستراتيجية التهميش الذي خضعت له قرى وبوادي المغرب التي انتجت مغربين واحد نافع والآخر غير نافع. هذه الإستراتيجية لا يمكن أن تواجه إلا باستراتيجية مضادة تضع في رهانها إلحاق قرانا وبوادينا بحواضرنا وباعتماد أسلوب سباق المسافات لربح الوقت وتديير الزمن السياسي وبداية البديات هذه الإستراتيجية حماية قطاع الشغل في الفلاحة ورفع المعاناة على العمال الزراعيين على مستوى الأجور والتعويضات والخدمات الاجتماعية والصحية وعلى مستوى ظروف العمل ولا نطالب في هذا الصدد إلا بتطبيق ما يخوله القانون من حقوق لهذه الشريحة النشيطة والمنشطة لاقتصادنا الوطني. إن واقع الحال يؤكد بشكل مؤلم أن عدد أرباب الضيعات الخاصة والضيعات التابعة للدولة مثل SODIA و SOGITA لا يصرحون بجميع العمال المشتغلين لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ولا يؤدون حصتهم لمستحقات

رهين بتطهير المحيط السياحي والحقيقة أنه باش يمكن أنقولوا وهو حسب المعطيات وحسب المنظمات الدولية فالأمن في البلاد ديالنا في تحسن والتي تيكسر هذه المضايقات أكثر وهو النهوض بالقطاع السياحي فالوثيرة الآن اللي عرفتها القطاع السياحي بدأت تتحد من هذه المضايقات في المدن السياحية في الواجهات السياحية كأكادير لأن أصحاب المهن بأنفسهم بداوا يحميوا القطاع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار تفضل .

تعقيب السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس.

أشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات التي نتمنى أن تكون أثرها الإيجابي لصالح قطاعنا السياحي حتى يخرج من أزمتة ويجد طريقه الصحيح نحو إقلاع سياحي من شأنه أن يضاهاى السياحة العالمية من خلال إعطاء الأمن السياحي الأولوية والعناية التي يستحقها كما فعلت الدول المتألفة في هذا الميدان التي قررت تعريفها منتوجها السياحي وتستغله استغلالاً أفضل مع العلم السيد الوزير أن بلادنا لا زالت تشكو من مظاهر متعددة من شأنها الإساءة إلى منتوجنا السياحي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد السيد وزير السياحة :

غير هو هاد كل ما تطلب السيد المستشار فحنا متفقين عليه وهو ما يمكن يتحقق إلا بالإعانة ديال الجميع وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير،

السؤال الثالث موجه إلى السيد وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني ويتعلق بتطبيق قانون الشغل في المجال الفلاحي للمستشار السيد عمر الجمالي الكلمة للسيد المستشار لتقديم هذا السؤال.

ديال الضيعات الفلاحية وبتأثيرها واستثنائها بطبيعة الحال بالسنوات الفلاحية بعض المرات تتكون مزيانة وبعض المرات ما تتكونش مزيانة فاللي اعملنا وهو أن في هذه واحد الشهر ونصف أو لا شهرين استدعينا لواء الاجتماع وزارة التشغيل حضر له طبعاً الصندوق الوطني الإجتماعي، وزارة المالية، وزارة الفلاحة، الغرفة ديال الفلاحة باش انتناقشوا أشنو هو النظام الأمثل اللي يمكن يساعد على الرفع من النسبة ديال التغطية الإجتماعية وخاصة الإنخراط في الضمان الإجتماعي وجدنا واحد اللجنة تقنية اللي غتشتغل باش تحضرلنا يوم دراسي نحطوا الأوراق كلها يعني المسألة ماشي مسألة إدارية تقررهما وغادي تطبق وتيخصنا ناخذوا بعين الاعتبار الخصوصية ديال القطاع ويسعدني بأن أقول إن شاء الله في شهر سبتمبر غادي تكون هذه اللجنة وجدت الأرضية الأولى واللي على أساسها غادي تجتمع في هذا اليوم الدراسي تندعوا إليه السيد المستشار غادي ندعوا إليه كذلك ممثلين نقابيين اللي هما تيههم الأمر باش انشوفوا كيف يمكن لنا أن نفصل هذه التغطية الإجتماعية على قطاع الفلاحة كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية اللي قلناه تلك المرة وكما هو الشأن بالنسبة لقطاع الصيد البحري اللي هو تنعرفوا حتى هو عنده واحد النظام اللي هو خاص نظراً لموسمية العمل فيه هذا بالنسبة للنقطة الأولى.

بالنسبة للنقطة الثانية حول المياومين أو العمال المؤقتين ربما هو كتعرفوا كذلك هذا كيحكموا قانون الشغل قانون الشغل، المدونة الجديدة اللي إن شاء الله غادي تعرض على أنظاركم غادي تربط القضية ديال العامل المؤقت أو الموسمي بطبيعة العمل اللي هو غادي يكون فيه لأنه القانون الحالي يعتبر بأنه كل واحد اشتغل أكثر من 6 أشهر متصلة إلا وهو راه عامل دائم في حين أش كيؤدي هذا يؤدي إلى أنه أصحاب الضيعات غير تتقرب 6 أشهر طبعاً يتوقف العمل فتتوقف واحد الوضع للاستقرار هنا غنعملوا الشيء اللي عمله بلدان أخرى لأن كاين العمل الموسمي وكاين العمل اللي هو غير متصل ولكن طبيعي ومنتظم وغير متصل ولكن طبيعي ومنتظم فهذا غيكون التمييز فيها داخل قانون الشغل مدونة الشغل الجديدة

هذا الصندوق التي تكون نتيجة من العمل لا شغل ولا تقاعد ينضاف إلى ذلك غياب وسائل المراقبة لحصر نسبة التسوية وحجم الديون ونوعية الملزمين وأسماهم وتبديير الوزارة في هذا الشأن بتحقيق الإستخلاص ويؤكد واقع الحال أيضاً أن عدد كبير من العمال المؤقتين والرسميين محرومين من الإستفادة من التعويضات العائلية والأذى من الأمر أن الحرمان الذي تتعرض له هذه الشريحة من الشغيلة يمتد إلى حقهم في انتخاب ممثليهم في الانتخابات المهنية باعتبار هذا الحق وسيلة سننها المشرع للدفاع عن الحقوق والمطالب فما هي السيد الوزير إجراءاتكم لمعالجة هذا الوضع الخارج عن القاعدة بالخصوص التصريح بالعمال الزراعيين لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، المطالبة بحصر الذين المترتب على أرباب الضيعات لفائدة الصندوق والعمل على استخلاصه. ما هي إجراءات ترسيم المؤقتين وضمان الإستفادة من التعويضات العائلية، تمكين العمال الزراعيين من ممارسة حقهم الدستوري في اختيار مناديبهم.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير فلتفضل

السيد خالد علوي وزير التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل

والتكوين المهني:

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال واهتمامه بهذا القطاع الأساسي في القطاع الإقتصادي والإنتاجي فكما تعلمون بالنسبة للنقطة الأولى المتعلقة بالتغطية الإجتماعية في 1981 قررت الدولة المغربية على أن المؤسسات الزراعية تيخصها حتى هي يطبق عليها نظام الضمان الإجتماعي وفعلنا بدأت الممارسة ديال هذا التطبيق اللي تتلاحظ هو خلال هذه الممارسة أن عمليا وصلنا للنسبة ديال الإنخراط ديال تقريبا واحد 30 ألف عامل زراعي وهو بطبيعة الحال شيء اللي هو بسيط بالمقارنة مع الإمكانيات التوفرة كاين عوائق فعلية اللي مرتبطة بطبيعة الحال بالقطاع وبخصوصية

يبتدىء من أن الإعراف بحقوقهم ومساواتهم مع إخوانهم في المدن نفس الشيء راه .. بحال المدارس الخاصة ما عندهاش قانون لا من حيث الأجور ولا من حيث التعويضات ولا من حيث قانون الشغل المنظم لها كايين اللي كيشغل زوج خطرات عندو زوج وظائف في حين أن عدد كبير من العاطلين عندنا نفس الشيء في بعض ليكلينك ما كاينش قانون منظم لهذه المسألة فبالتالي من خلال طرح هذا السؤال حنا ما بغييناش جواب كلاسيكي عادي ابغينا أنه الحكومة من خلال أهداف التصريح ديالها اللي دارت في التصريح الحكومي أنه العالم القروي يحتاج إلى ممارسة حقيقية.

كل المكونات ديال هذا المجلس الموقر يغازلون البادية لكن سكان البادية ينتظرون التنفيذ على أرض الواقع ليس خطابات فحسب لأنه الواقع الآن رغم الإضطرابات اللي كاينة في العالم القروي حنا كايين الإخوان الفلاحة هنا اللي عندهم حق التمثيلية في الغرف الفلاحية والمجالس الإقليمية والجهات وحتى البرلمان لا يعقل أن نحرم منها الآخرين حنا ابغينا استقرار علاقة الشغل ورغم الجهود اللي بدلناها كتنقابة الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل لكن بعض الأشخاص اللي كييعتبر ريوسهم فوق القانون ما كيسمحو وحتى شي واحد لا للسلطات ولا لمفتشية الشغل لهذا حان الوقت أن القانون يطبق على الجميع وخاص الإنسان في العالم القروي لأن هذاك اللي كيصرح راه أنتما كتعرفوا حجم الملزمين وحجم الأموال اللي كتسالهم كيوصل إلى 60 عام لاتقاعد ولا خدمة فما مصير هاد العمال حنا كنتالبوا أن القانون يطبق على الجميع وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار التعقيب للسيد الوزير

جواب السيد الوزير :

هو خاصنا نعرفوا بأنه هذه القضية ديال الضمان الإجتماعي في القطاع الفلاحي ماشي بسيطة علاش الآن حتى القانون بنفسه موجود يحدد نسبة المشاركة في الضمان الإجتماعي 6% بالمقارنة مع 15% اللي موجودة في القطاع الصناعي فكايين مشكل إلى ابغينا للطبقة العاملة في القطاع خاص يكون عندها استفادة من نفس

واللي هي وصل فيها توافق مع المنظمات النقابية حول هذا البند هذا بالنسبة لإنتخاب المناديب بطبيعة الحال الظهير ديال 1962 فهو واضح وهو أنه تيفرض على كل المؤسسات سواء كانت صناعية أو خدماتية أو فلاحية اللي فيها أكثر من 10 خدامة على أنه يكون فيها انتخابات بطبيعة الحال كان يخص يصدر مرسوم ديال وزير التشغيل اللي تينفذ وتيسهر على تنفيذ هذا البند وما صدرش في السابق حنا بالنسبة لنا غادي انعملوا على إصداره باش في الإستحقاقات المقبلة يكون العمال الزراعيين عندهم الحق كذلك أنهم في المؤسسات اللي عندها فوق 10 ديال الخدامة أنها تكون عندها المناديب ديالها وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب السيد المستشار تفضل.

تعقيب السيد المستشار :

من خلال طرح هذا السؤال أثيرت واحد المعضلة فإذا كان لوديت اللي دارت لـ CNSS أنه أناس لا علاقة لهم بـ CNSS لا من قريب ولا من بعيد ومحسوبين من خلال أجورهم على الصندوق والملاحظة، والملاحظة الثانية من خلال التمييز بين المغاربة في القطاع الصناعي إلى خدم عامل في القطاع الصناعي كيستفيد من التعويضات العائلية لمدة سنة فما هو المبرر، هذا إرث صحيح إرث ديال العقود الماضية ولكن أشنو هو المبرر ديال التمييز بين العمال الفلاحيين ما كنا نلاحظوه هو أنه بعض المحميات ومنها في القطاع الفلاحي اللي استفدوا من تهريب الضيعات ما يمكنش ينطبق عليهم القانون وحنا كنا نلاحظوه في عين المكان خلاف ما كنا نذكره عليه في هذا المجلس الموقر أنه حتى مفتش الشغل والمراقب ديال الضمان الإجتماعي ممنوع الدخول إلى ثمة ممنوع وبالتالي هاد ولا ينطبق عليهم القانون فبالتالي حان الوقت لمصالحة بعضنا البعض خاص المغاربة ومن هنا الإهتمام بالتصريح الحكومي الإعتناء بالعالم القروي أنه المغاربة جلهم في العالم القروي ماشي فلاح راه حتى الشغل ما عندهمش فهذا الحقل الضئيل اللي ابقى عندهم ديال اشتغال الضيعات فبالتالي محاربة الفقر والتمهيش ووضع حد لحالة الحصار ديال 40 عام أولا 30 عام

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

اطلعنا من خلال وسائل الإعلام أن الحكومة تعتزم في إطار تنفيذ أحد بنود التصريح المشترك لسنة 1996 الناتج عن الحوار الاجتماعي بين الحكومة والتقابات انجاز مشاريع اقتصادية سكنية لفائدة مختلف المأجورين، إلا أن طريقة تمويل المشروع الذي ستقوم بإنجازه الشركة العامة للبناء أقل ما يقال عنها أنها لا تحافظ على أموال المأجورين الموضوعة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المفروض أنه يعمل على تنميتها كيف ذلك ما كان نظريا الحكومة قررت تمويل مختلف أطر بناء المشروع من موارد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كقرض يمنح للشركة العامة للبناء بفوائد مخفضة بما يعادل 1,5٪ علما أن S.G. تتقاضى أجرا مقابل تدخلها السيد ها سواء تعلق الأمر بعملية البناء أو بعملية التسويق إن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سيخسر في كل شطر من جراء ذلك ما يعادل 18 مليون درهم السيد الوزير من أعطاكم الحق في إهداؤ هذا الغلاف المهم في كل شطر من أموال الطبقة العاملة لصندوق الإيداع والتدبير الذي تتبع له شركة S.G. وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير .

السيد الوزير :

أنا ما عارف واش نبدأ بما هو الحق أو نبدأ بالموضوع نبدأوا بالموضوع وانخليو قضية الحق أنت راه هنا تراقب الحق ديالي واش كنمارس في إطار الحق أم لا بطبيعة الحال حنا كنشغلوا في إطار دولة الحق والقانون وعندها مؤسسات وعندها قواعد ديالها، فيوصف وزير التشغيل، رئيس المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فهو يمارس اختصاصاته في هذا المجال هذا من ناحية، الناحية الثانية هذا السؤال ديالك مفيد لأنه في الحقيقة أعطاني الفرصة باش نوضح واحد العملية اللي هي الأولى من نوعها

الخدمات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تصبح المشكل تمويل هذه الخدمات بالإشتراك من طبيعة الحال هذا مرتبط بتكلفة الشغل في العالم القروي وبسياسة التشغيل بصفة عامة حنا مع وزارة الفلاحة والتنمية القروية في إطار هذا العمل وهذا الورش اللي فاتحاه الحكومة ديال توسيع وتعميم التغطية الاجتماعية تدرسوا هذه القضية وخاصنا انشوفوا ماشي انعملوا حاجة اللي غادي تخسر بنا عاود ثاني حاجة أخرى وهو يمكن غدا نفرض هذه القضية ديال الضمان الاجتماعي ولكن يمكن أن يكون عندها انعكاسات اللي هي سلبية.

من جهة أخرى خاص نلقاوا واحد الحل اللي هو متوازن واللي في نفس الوقت يحمي الصناديق أنها ما تكونش فواحد الحالة ديال العجز فالإشكالية معقدة وماشي بسيطة وهذه اللي غنشغلوا عليها وغادي انشوفوا الطريق اللي يمكن من طبيعة الحال كايين بعض الجوانب اللي كتعلق بالتضامن وبالتكافل وإيجاد موارد جديدة اللي يمكن لها تعوض الضعف ديال المدخول والضعف ديال المستوى كيف تنقلوا الإقتصادي والاجتماعي ديال المنطقة الفلاحية فهذا أمر اللي غادي انمشيو فيه خطوة أما انجيووا ونقرروا شي حاجة قانونا هذه تقرر قانونا راه موجود القانون ولكن ماشي ما كيطبقش غير اللي كيبقى مسألة الإرادة ما كيطبقش لأنه كذلك من ناحية الإستقرار والتوازن المالي ما كايينش الشروط الملائمة لتنفيذ ذلك بطريقة .. حنا غادي انشغلوا جميعا وإن شاء الله في اليوم الدراسي إلى جيتي تحضر معنا غادي يمكن أن نناقش هذه المواضيع بكل تفصيل . وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

... وزارة التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني حول تمويل بناء برنامج سكني اجتماعي للمستشار السيد إدريس المارون فليفضل السيد المستشار.

السيد المستشار إدريس المارون:

بسم الله الرحمن الرحيم

مدعمة من طرف الدولة وغادي تكون المساكن أنواع كاين السكن الاجتماعي مثلا، وكاين داك الشي درجات لأن المنخرطين كذلك درجات.

فهذا برنامج نعتبر أنه تجربة غادي تكون إنشاء الله ناجحة، إلى استطعنا أنه اندعموها غادي يمكن تفتح واحد المجال في إطار تطبيق واحد السياسة اللي هي سياسة ديال تدعيم السكن بالنسبة للأجراء فهذا هو الإتجاه ماكينش الضياع ديال الفلوس بل العكس هذاك الشي اللي غيتعمل واللي غادي يرجع إن شاء الله بالفائدة على المنخرطين .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير هناك تعقيب السيد المستشار

السيد المستشار :

فقط من باب الإطلاع أعتقد أن السيد الوزير أقولها بكل صدق على أنه حنا تكونوا في الهامش لأن كتديروا البرامج ديا لكم فلو أننا كنا في الوقت المناسب على علم لوضحنا للناس المحيطين بنا أن الأمر يتعلق ليس بضياع أموال الشغيلين على اعتبار أن الفائدة أنه لما تباع لهم الدور غتكون عندهم واحد القيمة معينة منخفضة جدا ونتمناوا على أنه في المستقبل أن نتلافى العامل الجانبي لأنه كل واحد تيعتبر الملف ديا لوالو لوحده وخاص يشوف لوحده وحتى يسالي عاد يقول اشنو كاين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار،

حضرات السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

في انتظار وضول السيد وزير التجهيز سننتقل إلى الوزارة المنتدبة لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري نظرا لما ينتظره المستشارين في هذا المساء إلى سمحوا الإخوان ساعطي الكلمة للمستشار السيد عبد القادر نور الدين لطرح سؤاله المتعلق بالإجراءات المالية لحماية القطاع الغابوي فليتفضل .

في بلادنا ربما لأن قلتم في السؤال ديا لكم بناء على وسائل الإعلام يمكن وسائل الإعلام ما أعطتش ما يكفي من توضيحات أشنو الواقع، باقي حنا لما جئنا تقال بأنه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عنده ودائع تقدر بملايير درهم بـ "السيدجي" في صندوق الإيداع والتدبير.

حنا فعلا بحثنا واثقنا الواقع تطرح السؤال كيف تنفق أو كيف تستعمل موارد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من طرف C.D.G تتبختوا وكل شيء يعرف لأنه كاين بعض المشاريع اللي هي مفيدة وكاين مشاريع على كل حال لأنه هذه ودائع و C.D.G مؤسسة مالية كتستثمرها كل ما بانث لها بعض الفرص حنا أول حاجة قمنا بها عقدنا اجتماع مع C.D.G قلنا أودي إلى غادي توظفوا هذا الأموال اللي هي ماجية من الإكتتاب ديال الأجراء تيخصنا مشاريع اللي كيستفدوا منها الأجراء في إطار التمويل في إطار قانون السوق ولكن ما يكونش فقط غير في أوطيلات وكذا .. وكذلك بالنسبة للأجراء أش غادي انديروا بالنسبة للأجراء حنا ما بغيماش تلك السياسة ديال مراكز الإصطياف وهذاك الشي قلنا أودي غادي أنديروا السكن الاجتماعي اتفقنا مع C.D.G باش نينوا 4000 مسكن اجتماعي خاص بالمنخرطين في CNSS مفايتقام علينا بوالوا لأنه اشنوا اللي عملنا وأنه C.D.G غادي تسبق مليار درهم تسبق ماشي غادي ناخذها من الودائع ديالنا نقولو بأنه كان 12 مليار زهم وتبقى عندنا غير 11 C.D.G عندها 12 مليار ديالنا وغير بلاما ناخذ ديك 100 مليار سنتم ونديروا بها أوطيلات ونديروا بها مشاريع تعطيتها لـ C.D.G باش تعمل بها السكن الاجتماعي، احنا قررنا على أنه CNSS غتغطي 1,75٪ من أياش؟ ماشي من الودائع من المربودية ديال الودائع لاش باش انخفضوا السعر ديال الفائدة اللي به باش غتباع هذه الديور للمستخدمين والأجراء المنتمين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أش غادي يكون؟ وغادي أنكولها لكم هنا، الديور اللي غادي يتبناوا في إطار هذا البرنامج غادي يتبناو ويتمولوا وغادي يتعطوا فيها قروض للأجراء بسعر الفائدة لا وجود لها في السوق الآن لا وجود لها في السوق، لا بالنسبة للبرامج اللي هي خصوصية ولا بالنسبة للبرامج اللي هي

أن ترجعوا الواجبات التي يؤديها سكان هذه المنطقة للقناة الثانية؟ وهل لديكم برنامج لتجاوز هذا المشكل؟ وشكرا سيدي الرئيس.

رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الإتصال فليتفضل.

السيد محمد العربي المساري وزير الإتصال :

بسم الله الرحمن الرحيم،

بالنسبة للواجبات التي كيوئديها المواطنين في الكهرباء كانقطاعوا واحد الجزء منه اللي كيمشي لتمويل الإنتاج السمي البصري في البلاد، بمعنى أن الغرض من إنشاء تلك الرسوم هو هذا بالضبط هو تمويل إنتاج سمي بصري.

أما المسألة ديال التغطية ديال القناة الثانية فهي راجعة إلى إمكانيات ديال هذه الشركة هذه الشركة يهملها أن توصل الرسالة ديالها إلى أوسع منطقة ممكنة لأن المدخول ديالها هو الإعلانات ولهذا تيهملها توصل الرسالة ديالها إلى كل جهة بدون شك راعا عاملة في البرنامج ديالها أنها توصل البرامج ديالها إلى المناطق النائية ولكن المسألة مرتبطة بالأولويات وبدأنا في العيون كما بشرناكم منذ رمضان الماضي هذه السنة هذه كايين واحد الخمسة مواقع مقررة والشركة بصدد أنها توصل إلى جميع الأماكن لأنها تيهملها توصل إلى جميع الأماكن ولكن كايين واحد إلتباس أن هدوك الفلوس ديال الكهرباء كقطاع ومنهم واحد 60٪ تتمشي للقناة الأولى و 40٪ تتمشي للدعم السمي البصري كله ماشي غير القناة الثانية، كنفقوا منه على البرامج إلى آخره، كانت عندنا أسبقية في السنة الماضية أعطينا ديك 40٪ كلها للقناة الثانية باش تسيير المالية ديالها وكذلك باش تعمل على تعميم التغطية فالتغطية مقررة ولكن على حسب الإمكانيات ديال الشركة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هل هناك تعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير على هذا التوضيح السيد الوزير نحن على مشارف القرن 21 وما زلنا لم نستطيع توفير التغطية الإعلامية لـ

السيد المستشار :

راه المستشار السني عبد القادر نور الدين عنده مشكل الطريق عنده شي مشكل في الطريق راه ما حضرش أي وكنطلب منكم أن تأجلو له هذا السؤال إلى اللائحة اللاحقة.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

وننتقل إلى وزارة الإتصال بالسؤال الذي تقدم به المستشار المحترم السيد الحبيب المالكي في إحداث إذاعة جهوية بجهة الشاوية ورديغة. عفوا السيد المحترم الحبيب المالكي بالسؤال المتعلق بالقناة الثانية فليتفضل السيد المستشار.

السيد المستشار الحبيب المالكي :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

كما هو معلوم أن المواطنين هم الذين يؤدون واجب تعميم القناة الثانية 2M من خلال أدائهم لفاتورة الكهرباء الشهرية ومع ذلك فهم محرومون من البث العمومي لهذه القناة وخصوصا في بعض المناطق من المملكة التي يعاني سكانها من مجموعة من المشاكل من بينها عدم توفير التجهيزات الضرورية باعتبارها مناطق نائية.

فضلا عن هذا فساكن هذه المناطق يشعرون بالغبن لعدم مشاهدتهم للقناة الثانية التي يؤدون ثمنها شهريا دون الإستفادة والتمتع بمشاهدتها كباقي المواطنين عبر مختلف أقاليم المملكة من هنا أتساءل السيد الوزير إلى متى ستبقى هذه المناطق من المملكة على هذا النحو دون الإستفادة والتمتع بمشاهدة القناة الثانية وفي حالة عدم بث وإيصال برامج هذه القناة إلى هذه المناطق ألا يحق

إخواني المستشارين،

في إطار مشروع إحداث إذاعات جهوية الذي تعتمزم الوزارة القيام به يعتبر إحداث إذاعة جهوية بمدينة سطات حاضرة الشاوية ورييفة ضرورة ملحة تفرضها متطلبات الرفع والمساهمة في تنشيط الحياة الإجتماعية والإقتصادية للجهة التي تزخر بمؤهلات كبيرة في المجال الإقتصادي والسياحي والثقافي والتراثي وتنوع الخيرات الطبيعية باعتبارها تحتل المرتبة الأولى على مستوى الإنتاج الفلاحي والمرتبة الثانية على المستوى الإقتصادي والصناعي بعد جهة الدار البيضاء ناهيك السيد الوزير، الكثافة السكانية التي تعرفها الجهة وشساعة مناطقها التي تمتد من المحيط الأطلسي غربا إلى حدود الأطلسي شرقا بالإضافة إلى خصائص ومميزات كثيرة تقتضي التعريف بها وتنميتها واستغلالها لصالح التنمية الشاملة التي يطمح إليها الشعب المغربي، وهذا ما يدعو إلى التساؤل هل فكرت الوزارة في إحداث إذاعة جهوية بمدينة سطات؟ ومتى تنوي الوزارة إحداث هذا المشروع الهام؟ وهل هناك إستراتيجية للحكومة في ميدان إحداث إذاعات جهوية وخاصة الثورة التي تعرفها بلادنا والتي تنشده من ورائها التنمية الشاملة والتعريف بالإمكانات التي تزخر بها المناطق الإقتصادية كمنطقة الشاوية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الإتصال .

السيد وزير الإتصال :

في المخطط الخماسي الذي غادي يتعرض عليكم غادي تلمسوا كيف أنه حنا ناوديين على الأقل في كل عاصمة للجهة تكون إذاعة وهذا هو الطموح ديالنا ولكن كايين إمكانيات قليلة اللي عندنا هي اللي كتحد من هذا الطموح ولهذا ما نقدرش أي انقول لك أنه نعم في السنة الفلانية غادي تكون هذه الإذاعة ولكن في البرامج ديالنا أنه انعموا الإذاعات الجهوية خدمة للأهداف التي أشار إليها السيد المستشار المحترم وهي تنمية الإعلام الجهوي وتنمية المبادرات الثقافية والإقتصادية والإجتماعية في كل الجهات بحول الله. وشكرا.

2M فإذا كان كذلك فمن حق سكان مناطق تويرت والعيون الشرقية وجراة والحسيمة المطالبة بما تم اقتطاعه وأداؤه لمصالح ولفائدة هذه القناة علما أنهم يؤدون ثمن الفاتورة الكهربائية شهريا فما قولكم في هذا الأمر السيد الوزير اللهم إن كانت لديكم النية للإستعداد في استفادة هؤلاء المواطنين من خدمات هذه القناة ومشاهدتها كأخوانهم في المناطق الأخرى. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار .

التعقيب من طرف السيد الوزير تفضل.

السيد الوزير :

بالنسبة للإسترجاع ماشي اللي تدخل يعاود يخرج علاش لأن المشرع لما صادقته في البرلمان على تخصيص 40٪ لدعم الإنتاج السمعي البصري راكم قدمتم هادوك المبالغ لدعم السمعي البصري هذا شيء وذاك الدعم راه تعمل إذن إرادة المشرع تنفذات هنا الحكومة أخذت الفلوس ونفقتهم في الأوجه اللي أدنتم لها هنا في البرلمان أنها تتفقهم لهذا مسألة الإسترجاع هذه فيها نظر ولكن اللي غادي نأكد لكم أنه من المصلحة ديال الشركة بما أنها تتعيش على الإعلان أنها توسع الجمهور ديالها وراه كايينة هذه الرغبة وكايين هذا البرنامج الإستثماري ولكن شكرا على النية ديالكم مرة أخرى.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير.

دائما بالنسبة لوزارة الإتصال هناك سؤال للمستشار السي محمد بن الشايب حول إحداث إذاعة جهوية بجهة الشاوية ورييفة فليتنفضل السيد المستشار.

السيد المستشار محمد بن الشايب :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

السيد المستشار محفوظ أمروط :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

سؤالي موجه إلى السيد وزير الإتصال حول عدم استفادة سكان منطقة اليوسفية من برامج القناة الثانية 2M السيد الوزير المحترم كما في علمكم فإن سكان منطقة اليوسفية يؤدون الرسم الخاص لدعم المجال السمعي البصري منذ التاريخ الذي أصبحت فيه القناة الثانية تصل برامجها بالواضح ورغم ذلك فإن هؤلاء السكان لا يلتقطون هذه البرامج اليوم، لذلك أطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي لماذا لا يلتقط سكان منطقة اليوسفية برامج القناة الثانية رغم تأديتهم للرسم الخاص لدعم المجال السمعي البصري، ماذا تنوي الوزارة القيام به لتدارك هذه الوضعية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير .

السيد وزير الإتصال :

أقول لأهل اليوسفية كما قلت لأهل تويريرت وما يجب أن أؤكد للجميع وهو أنه القناة الثانية من مصلحتها أنها تصل إلى كل جهة ولكن الإمكانيات محدودة ونضع في الإعتبار هذا الطلب كنشعروا حقيقة كلما كنجتمعوا في المجلس الإداري ديال القناة كنحسوا بالضغط الموجود علينا وغادي هنا انعملوا كل جهدنا باش انعموا التغطية بكل الأماكن بحول الله .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير تعقيب للسيد المستشار تفضل.

السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس،

تنشكر السيد الوزير على الرد ديالو وكنطلب من السيد الوزير يعجل لنا بهذا المشروع هذا باش يخرج لحيز التنفيذ في أقرب وقت

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للأخ الشايب فليفضل .

السيد المستشار :

السيد الرئيس،

مع الأسف الجواب ما شفافش الغليل وما كيبين أن هناك برنامج للحكومة في إحداث إذاعات جهوية خاصة في المناطق المهمة أنا كنگول المنطقة الإقتصادية بعد الدار البيضاء بالمغرب هي منطقة الشاوية وعندها مؤهلات كبيرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحتى سياحيا لأن فيها مناطق جبلية وفيها السهول وفيها حتى البحر ناهيك عن المنطقة الإقتصادية والصناعية المهمة والفعاليات التي تتواجد بهذه المنطقة.

وهذه الإذاعة هي حلقة التواصل فيما بين أبناء المنطقة هذه ضرورة ملحة تفرضها الألفية الثالثة والعمولة القادمة حتى أن المغاربة ما تيعرفوش أن منطقة الشاوية ومنطقة سطات ماشي هي المنطقة الثانية ما تيعرفوهاش بأنها المنطقة الثانية في المغرب اقتصاديا هذا يعني خاص وسيلة للتعريف ووسيلة التعريف هي إحداث إذاعة كايين مناطق هي أقل أهمية بالمغرب ما نذكرش أسماها فيها إذاعات جهوية وبالتالي حنا نطالب بهذه المناسبة السيد الوزير المحترم العمل على هذا لأنه داخل في التنمية الشاملة والدفع بالمنطقة إلى الأمام لأنه عندها مؤهلات وما كنتكم على منطقة الشاوية كنتكم على جل مناطق المغرب اللي عندهم إمكانيات ويمكن نوظفوها بطرق إعلامية باش انساعدوا على التوظيف وعلى الإستثمار فيها وعلى التعريف بها وبمؤهلات ديالها وخاصة منطقة الشاوية، السيد الوزير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

دائما بالنسبة لوزارة الإتصال هناك سؤال ثالث للمستشار محفوظ أمروط حول عدم استفادة سكان منطقة اليوسفية من برامج القناة الثانية.

فليفضل السيد المستشار.

وضعت في 5 أشهر6 وضع سؤال أني ولم نعرف الأسباب اللي جعلت السؤال ديالنا يرجع شفوي وهذا ما كنسالوا السيد الوزير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير فليفضل.

السيد محمد بوزويج الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السيد المستشار المحترم ،

باسم السيد وزير النقل الذي يوجد الآن في مهمة خارج المغرب أشكركم على سؤالكم وأتناول الجواب ارتكازا على المعلومات التي توصلت بها من السيد وزير النقل.

أولا فيما يخص الملاحظة حول السؤال السؤال وجه بتاريخ 17/6 يعني توصلت به الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان يوم 18/6. ووقع توجيهه في نفس اليوم إلى السيد الوزير المعني لكن سبق للسيد الوزير أن أجاب سواء أمام هذا المجلس أو أمام مجلس النواب حول هذا الإضراب الذي طبعا كان له تأثير بالنسبة للرواج الإقتصادي والتجاري وخاصة ونحن في قلب الموسم الفلاحي وعملت الوزارة منذ البداية على أساس أن تدخل في حوار مع المضربين من أرباب الشاحنات وبالفعل يوم الجمعة 25 يونيو 1999 توج هذا الحوار باتفاق.

أولا الإتفاق وقعت عليه جميع النقابات المعنية ووقع إنهاء الإضراب وكان هذا الإتفاق يشمل أولا التأكيد على قبول التزويد بالعداد الذي كان موضوع المنازعة حيث الآن اقتنع جميع أرباب الشاحنات على أنه لا بد من تركيب هذا العداد نظرا للفوائد المتعددة التي يتوفر عليها.

ثانيا أنه بالنسبة لثمان هذا العداد يعني وقع التحدث في عدد من الصيغ وتدابير عملية وتحفيزية لتشجيع أرباب الشاحنات على إقتناء هذا الجهاز مع العلم على أنه في القانون المالي الحالي الذي وقع التصويت عليه من طرفكم وقع تخفيض الرسم الجمركي إلى حدود 2,5% بالنسبة لهذا الجهاز وهذا سينعكس بالطبع على الثمن بالنسبة للتركيب أعطيت مهلة لمدة ثلاثة أشهر للشاحنات قصد

ممكن إن شاء الله وكنطلب كذلك من السيد الوزير، الوزارة ديالو تغطي جميع جهات المملكة هذه القناة الثانية باش المواطنين يستفيدوا من واحد الحاجة اللي كيؤبوا عليها. وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار .

السؤال الموالي للمستشارين السادة أحمد السنيتي وعبد الرحمان بيجي وعادل المعطي ومحمد الزعيم الموجه إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية الذي سينوب عنه السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان ويتعلق بإضرابالشاحنات.

الكلمة للسيد المستشار فليفضل.

أحد السادة المستشارين :

شكرا سيدي الرئيس.

كنشوف السيد الوزير نهائيا ما كاينش السيد الوزير وعلاش غنتكم،

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

لقد عرفت الساحة الوطنية كما هو معلوم إضرابا وطنيا لأصحاب الشاحنات احتجاجا على الشروط التي فرضت على الشاحنات كإجراءات إدارية وتقنية لممارسة هذا النشاط ورعا لحيوية هذا القطاع في المجال الإقتصادي والعواقب التي قد تنتج عن هذا الإضراب بالنسبة لتوزيع البضائع والمواد الأساسية عبر التراب الوطني نود السيد الوزير المحترم أن نسألكم أن نسائل سيادة الوزير عن الإجراءات التي تنوي وزارتك اتخاذها لدراسة مطالب أرباب النقل بهدف إيجاد حلول مرضية للمشاكل التي يطرحها هذا القطاع ولا يخفى عليكم السيد الوزير سؤالنا كان

اللي هي غيكون مربود ديال هذا الديسك كونوا على يقين السيد الوزير راه المشكل ماشي مشكل ديال الديسك، الديسك السيد الوزير لما تضرب الشاحنة 10 كلم والا 1 كلم واحد في بارا في لايست راه هذاك الديسك ما تيبقاش صالح غير صالح للإستعمال.

فإذا السيد الوزير هادشي كما قلنا فقط غادي يتركب مشكل لأرباب الشاحنات لما غتخرج هذه الشاحنة من لبيست وتشبر لگودرون غادي يوصل هذا الديسك خاسر.

حنا السيد الوزير كنعقول لكم هو كنا عرضنا على السيد المحترم وزير النقل تمنينا باش يكون معنا ولكن ماكاين باس وانتما كتنبو عن السيد الوزير، وكتبلفوا له هو كتلمسوا من الحكومة باش يتم إحداث مراقبة المخمرين اللي هما غير .. للسياسة ومصالحينش باش يسوق الشاحنة ولا السيارة ولا الحافلات وكان وعدنا فعلا السيد وزير النقل المحترم باش في المستقبل غادي يحدث هذه المراقبة فعلا راه المشكل ماشي مشكل ديال الديسك علاش السيد الوزير تتلوحوا على الشاحنات كلهم فين ما تتوقع شي حادثة كتمشيوا كل شي بالجميع كيمشي إلى الشاحنة.. الغلط منها لا السيد الوزير السيارة مول السيارة اللي غادي بسرعة مفرطة كايين الحافلة كتسابق مع الوقت ديال الحافلة الأخرى باش ما تفوتها في الوقت ديالها أما الشاحنة مولاها راه ما دافع فيها حتى ريال وراه الشيفور ديال بلاتي عليه وخاصوا يوصل في الوقت ديالوا تيخدم على راسو كونوا على يقين السيد الوزير اللي كتلمس منكم مرة أخرى باش تمدد هذا الوقت ديال الديسك بدل من 3 أشهر ديروا علي الأقل سنة وتمعنوا في هذه المسائل السيد الوزير راه ما غتصبوش الخطأ ديال الديسك.

الديسك السيد الوزير راه غير عبء ومشاكل زدتها لأرباب الشاحنات فقط وماشي الحل هذا هو اللي يفك المشكل وكونوا على يقين السيد الوزير لما ترجعوا من هذه القضية تعاودوا طبقوا المسائل ديالكم .. راه غادي يوقع غدا يوقع الإضراب لجميع الشاحنات في المغرب كونوا على يقين واللي على المسائل ديال الطوناج السيد الوزير هو 2 طن أنتما كونوا مستعدين باش تحركوا الحركة الإقتصادية والموظفون تزيدهم في الثمن وأرباب الشاحنات

تركيب هذا لجهاز بصفة نهائية وبالطبع هناك حرية بالنسبة لإقتناء هذا الجهاز يعني من أية جهة كانت على أساس أن تكون متوفرة فيه الشروط والمقاييس التقنية اللازمة ثم كذلك وقع الإتفاق على دراسة مراجعة الحمولة بالنسبة لعدد من الشاحنات على حسب كل نوع من أنواع هذه الشاحنات وهذه أمور اللي تأسست فيها الجئة اللي منكبة على دراسة هذا باش يمكن تشوف كيف يمكن تراجع هذه الحمولة إذن يعني الإضراب انتهى كما هو معلوم وأنه الوزارة يعني دخلت في حوار مع جميع الفرقاء المعنية وأن جميع الصعوبات والمشاكل كلها اللي كانت تتعترض هذا القطاع ديال النقل كلها انحاولوا باش نصفيوها، بالإضافة إلى هذا أنه معروض على البرلمان واحد المشروع لتنظيم هذا القطاع يعني حتى لا يبقى قطاع مهمش يعني غيصبح كذلك قطاع منظم مثله مثل الشاحنات الكبرى وهذا غادي يعطيه واحد النوع من الشرعية وفي نفس الوقت غادي ينظم هذا الشريان اللي هو مهم جدا اللي هو تقريبا تتشتغل عليه حوالي 60 ألف شاحنة هذه كل المعلومات اللي يمكن أن أدلي بها فيما يخص الجواب على هذا السؤال من جهة أخرى أشكر السيد الرئيس والسادة المستشارين .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير. التعقيب للسيد المستشار فليقتض.

السيد المستشار أحمد السندي :

شكرا سيدي الرئيس،

أشكر بدوره السيد الوزير المحترم على جوابه وعلى هذه المعلومات غير اللي ابغيت انضيف السيد الوزير المحترم هو هذا الديسك ما هو إلا مشكل وعبء وثقل زادت له لأرباب الشاحنات فقط اللي كنتمنى من السيد الوزير باش ما تكونش حكومة التغيير ارتكبت هذا المشكل وضغطوا على أرباب الشاحنات ودارت شي مشكل اللي ما عندوش الحل كنفقروا عليكم السيد الوزير يدير واحد التجربة باش ما يمشي أرباب الشاحنات ديال الشعب المغربي كامل يمشوا بواحد السباق اللي مامزيانش يديرو واحد التجربة في كل جهة من جهات الوطن ديالنا على الأقل 10 أو 15 شاحنة كتجربوا بهم هذا الشيء هذا وتشوفوا مشكل هذا النتائج

لها تفرض ذاك القانون خاص نكونوا محترمين هذا شيء اللي أنتما هم المشرعين أنتما اللي تتشروعوا القانون وتتعطيوه لنا كأداة تنفيذ القانون علاش تتساوا السلطة التنفيذية فإذا مفروض عليها إلى ما نفذناش القانون وحرصنا على إحترامه تحاسبنا ولهذا هذه القضية خاص نكونوا كلنا معنيين باش وانقنعوا أرباب الشاحنات على أهم خاصهم يركبوا هذا العداد فيما يخص القضية ديال التمويل.

قلنا لكم بأنه اللي عنده صعوبات كايين قروض اللي غتعطاه واحد الفوائد اللي غتكون مناسبة إلى آخره وكيف غيمكن تقسم وهذه كلها أمور تدرس باش تصفى بصفة نهائية القضية ديال الحمولة هي كذلك ولكن خاص الناس ما يبقاش أي إضراب الإضراب هو ما تيلتجأش له في البداية حتى تتفشل جميع المحاولات وما تيبقاش الحوار وتتقبل الأبواب عاد تيديروا الناس الإضراب ماشي السلام عليكم تنبداو بالإضراب ملي تيقوع الإضراب ما تيبقى حتى شي حاجة تهدد بها لا رب العمل ولا الحكومة ولهذا ما دام الباب مفتوح ديال الحوار لا بد من أن نجد تسويات لجميع القضايا المطروحة وهذا هو اللي تتحاول ما أمكن الحكومة هي نورها وهو تحافظ على التوازن ما بين أرباب العمل وما بين العمال بجميع القطاعات ما خصناش أي انحازوا إلى طرف دون طرف خاص انحاولوا ما أمكن ولكن كايين واحد الشيء اللي هو خاصنا انحترموه جميعا وهو القانون خاص هو سيد الكل يجب أن يحترم من طرف الجميع وهذا هو باش يمكن لنا انبينوا واحد الدولة اللي تنقولوا مرسخة فيها الديمقراطية وبولة الحق والقانون بهذا الأسلوب وحنا خاص تكون عندنا غيرة تكون غيرة كاملة من أجل تشجيع الحكومة في هذا التوجه لأن كل ما وقع عليه الاتفاق لا بد أن ينفذ.

شكرا للسيد المستشار، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير ننتقل الآن إلى سؤال تقدم به المستشار المحترم بلحاج الدرومي ويتعلق بالسير العام لعملية الخصخصة الكلمة للسيد المستشار.

راهم مستعدين باش يهزوا 2 طن من أكادير إلى وجدة ومن أكادير إلى طنجة ومن أكادير إلى تطوان ما كايين حتى شي مشكل كونوا غير مستعدين السيد الوزير تخلصوا الناس باش يوجدوا باش يشربوا الطماطم بـ 10 دراهم والبضائع كل غتضاعف على 3 أو 5 خطرات الناس مستعدين راه الطوناج غادي .. ما كايين حتى شي مشكل، هذا ما أقوله السيد الوزير وملتتمس منكم مرة أخرى السيد الوزير حتى تاكوا من مسائل ديال الديسك وديروا شي تجربة كل السيد الوزير عنده رأي ديالو كل شيء، راه مشاكل وقعت، وراه الفلاحة مشاوا في واحد الضرر اللي خل فيهم الجفاف كمله عليهم إضراب الشاحنات صافي كالبواكر السيد الوزير باقي ما كملت السيد الوزير ما زال كان البواكر ديالهم اللي هو الفلاح البسيط المسكين اللي كيكون الإنعاش ديالو هو تيكون معتمد على هذه الخضر الخريفية كيدخل 3000 درهم أو 4000 درهم ولا 5000 درهم كيقتضي بها الحوائج للعائلة ديالو فإذا به السيد الوزير، ضرر إضراب الشاحنات وهذاك الشيء ضاع له ومشى والآن إلى كنت مستعدين السيد الوزير تعوضو على الأقل الفلاحة اللي بعض المتضررين من هذا الشيء وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار هناك تعقيب للسيد الوزير فليفضل .

السيد الوزير :

سيدي الرئيس ،

السادة المستشارين،

يعني أولا ما غادي يمكنش أي تكون حنا أكثر من الناس اللي هما في القطاع واللي هما يمثلوا القطاع الإتفاق وقع وتوقع وتعلن للعموم لا يمكن بالعكس مجلس المستشارين خاصوا يلح ويؤكد ويبارك هذا الإتفاق لأن ما يمكنش انرجعوا للوراء 3 أشهر خاص كل شي يركب العداد ما بقى فيها إلا سنة وهذا قانون وهذا القانون من 1995 هو يتأجل التنفيذ ديالو وحنا تنقولوا بغينا نكونوا بولة القانون وهذه هي دولة القانون هو حيث تيكون واحد القانون خاص يتنفذ اللي الآن غادي يعاود يدير إضراب علي القانون غادي يكون خاطي حتى حد ما غادي يقبلها والدولة عندها وسائل باش يمكن

كان إقليمي غادي يرجع وطني ولهذا العمال متشردين التجار متشردين المدينة الشهيدة اللي صاحب الجلالة هو أعطى الأمر وأنا كنت ذاك الساعة رئيس المجلس الإقليمي باش تبني هذاك لوزين ديال ECOSE لأنه في الحقيقة الوجود ديالها كانوا يگولوا المختصين ما خاص يكون ولكن سيدنا الله ينصره الله عارف إخلاص ذاك الإقليم والتضحيات اللي عملوها أعطى الأمر ديالو باش تكون هناك وانجيو دابا أنوقفوا هذاك المعمل اللي هو معيش تقريبا واحد 20 ألف ديال الناس هذا خطير شين خطير بزاف لهذا السيد الوزير إلتجأنا والينا ما بقينا شانتقوا في الخوصصة تلك الأهداف اللي تنظنوا فيها ما أعطتش أي لهذا التجأنا باش انطرحوا لكم هذا السؤال باش تكلموا لنا على السير ديال هذه العملية والتأثير ديالها في الميدان الإقتصادي وكذلك الإجتماعي وانشفوا واش هذه العملية هذه انوقفوها توقفها الدولة أو نسير فيها ولكن نسير فيها بواحد الكيفية هذا البطي ديالها راه غادي يخسرنا راه ما غادياش أي أو تعطى لوزارة الإقتصاد مثلا ما تبقاش هكذا مزوجة تبقى والينا عملنا منها سياسة الخوصصة بحال إلى المغرب بكري كان شاداه الدولة مع أنه لا العكس.

المغرب راه دائما كانت فيه تجارة حرة وكانت فيه لذا السيد الوزير تنطلب منكم باش تعطيونا واحد النظرة لأنه كثيرة من الناس يتساعلون الآن واش الخوصصة حقيقة كايينة، أو ما كايينش أي وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الخوصصة.

السيد رشيد الفيلالي وزير الخوصصة :

شكرا السيد المستشار المحترم .

هي في الحقيقة ثلاثة دقائق غير كافية في الموضوع ماشي سؤال يعني دقيق خاصنا نهدروا على القطاع كامل ولكن سأحاول كيفما كان الحال باش انجواب على السؤال العريض في تاريخ 22 فبراير 99. تقدمت بطلب إلى اللجنة ديال المالية والتجهيزات والتخطيط والتنمية الجهوية باش واعطيتها وثائق هامة ودقيقة على عملية الخوصصة كيف تمت من سنة 1993 إلى الآن وطالبت منها

السيد المستشار بلحاج الدرمومي :

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

الموقف ديالنا من هذه العملية ديال الخوصصة معروف منذ الستينات حيث أنه دائما كنا تشجعوا هذه العملية لتقوية القطاع الخاص ولما تنگولوا يقويه القطاع الخاص هو تشغيل هو تقوية الإقتصاد هو كثرة الرواج ولهذا اليوم تنشوف أنه هذه العملية تتماطل والكيفية اللي كنا باغيينها تمشي هي ما مشاتش أي وفي النظر ديالنا أنه كايين واحد زوج ديال الوزارت اللي حقيقة ما خاصهم يبقاوا يبقاوا واحد المدة طويلة وهي وزارة الخوصصة وحقوق الإنسان لأن السمعة ديالهم ماشي الوجود ديالهم ما تيبنش ما تعطيش الوجه الحقيقي ديال النظام ديالنا النظام ديالنا فيه الحريات العامة فيه الديمقراطية فيه جميع ما تطلبه الديمقراطية وحقوق الإنسان كما قال السيد الوزير قبل قليل والخوصصة كذلك القطاع الخاص خاص يكون في واحد النظام اللي فيه الحريات العامة لأنه فيما يخص أنه قوينا الخوصصة وقوينا القطاع الخاص راه قوينا الديمقراطية قوينا الحريات العامة وقوينا وعملنا واحد السد ضد الديكتاتورية ضد الفقر وضد التشرد وضد الوسائل اللي تدفع باش يلتجأ الناس إلى الديكتاتورية أو للإضرابات ولهذا اليوم تنشوفوا هذا القطاع هذا ما غاديش أي في واحد السير اللي يعطينا نتيجة مهمة لأنه أولا هذه عام ونصف وهو معطل ما أعطاش أي شي نتيجة ومعملش أي شي عملية مهمة .

ثانيا تنشوف في الميادين اللي هي تعطت للخوصصة كايين فيها بعض الإضرابات مثلا في ECOSE أو سنكومار أو في بعض وتنشوف بأنه تدخل هذه الوزارة المسؤولة ما تبين حتى شي حاجة لا للرأي العام ولا للمنتخبين المحليين ولا ما عرفناها دابا واش شي تيكول العمال هما مسؤولين شي تيكول الوزارة هي اللي مسؤولة لأنها ما احترمت بعض البنود شي تيكول أرباب العمل هما اللي مسؤولين ولهذا الرأي العام خاص يكون دائما ما عارف أش تيجري حنا عندنا واحد المشكل خطير عندك في تادلة وفي واد زم ديال ECOSE اللي حقيقة رجع المشكل غادي يرجع وطني من بعدما

استثمروا في هذه الميادين هذا هو المشكل اللي هو محطوط الآن لأنه SIMIK+مدتها الحكومة بواحد القدر ديال المال باش تنقدها هذا يعني باش تنقوا الميدان الإجتماعي ولكن علاش ما عملتوش في ECOSE+تعطلتوا على ECOSE+مع أنه الكاتب العام دياكم في كثير من الجرائد قرأتهم وفرحنا وسبقنا قال بأنه مشكل ديال ECOSE++ غادي تحل من واحد المدة قليلة تحل وهذا عندنا في الجرائد وحنا ما نتكولوش ليك شي حاجة اللي هي. وحنا فرحنا لهذا ولهذا حنا اللي ذبا ما بغاش يدخل لنا للعقل ديانا هو أنه شركة تتعاونها وشركة تتخليوها تزيد تفرق واللي هي في الحقيقة اللي هي خاص تعاون في الحقيقة فيها منتجين فلاحيين.

أما SIMIK+فهذاك الشي اللي تتعمل ماشي مهم بالنسبة لـ ECOSE+لأنه القطن ديانا الفلاحة ديانا والخدمة اللي هما تعمل عليهم هذا عندهم واحد الموضوعية خاصة ولهذا ما عرفنا ذابا أشنو هو هذا المشكل هذا واش ربما هذا إقليم خرييكة ماشي مهم مع أنه الفوسفات اللي هو تخرج منه راه هو تيمثل أكثر من عملية الخوصصة لميزانية الدولة والفوسفات زاد حتى هو هدمنا أكثر من هذا ECOSE+وما عرفنا فين غادي نعملوا هذا الإقليم هذا فين حطوه ذابا لهذا السيد الوزير نتطلب منكم جاوبونا على ECOSE مثلا .

رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار هل هناك تعقيب للسيد الوزير تفضل .

جواب السيد الوزير :

بغيت غير أن أكد للسيد المستشار المحترم أنه القضية ديال الأقاليم والجهات لا علاقة لها بهذه القضية هذه لأنه الحكومة عندها الأقاليم كلها بحال بحال أقاليم كلها عندها أولوية هذا من جهة.

ومن جهة ثانية ابغيت أن أكد كذلك على أن هذه الحكومة ليست لها يد في فشل عملية الخوصصة ديال ECOSE+فحنا عملية ديال ECOSE+الفشل ديال الخوصصة ديالها ماشي جاء على يدنا حنا ورتناها وملي دخلنا لهذه الحكومة لقينا ECOSE+واقفت معامل ديال ECOSE+قافلة فهذه الحكومة هذه ما عملت إلا جميع الجهود والمصهديات لانحاد حل مناسب لأن العملية ماشي هي عملية سملة

عقد اجتماع لأحضر فيه وأتقدم بكل التوضيحات للسادة المستشارين حول عملة الخوصصة التي تمت في المغرب ولكن للأسف لم أتوصل بأي جواب وبمناسبة الدورة الإستثنائية اللي انعقدت يوم 14 مارس 99. كانت هناك مناسبة في رطار دراسة مشاريع قوانين 98/34 و 98/35 لدراسة هذا الموضوع من جميع جوانبه وإيجابياته وسلبياته سواء منها الإقتصادية أو الإجتماعية فكما تعلمون انطلقت عملية الخوصصة كاتجاه سياسي جديد غداة الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه صاحب الجلالة أمام البرلمان بتاريخ 8 أبريل 1988، وأول خوصصة تمت سنة 1993 في إطار القانون 89/39 وتحقق إلى حد الآن تحويل 56 مؤسسة عبر 78 عملية وقد استفادت خزينة الدولة من هذه العمليات بما يقرب من 16 مليار درهم واستثمارات إضافية بالنسبة للموارد اللي دخلت للدولة واللي كلفتها وهي 16 مليار درهم بما يقرب 6,6 مليار درهم إضافية وقد شارك في هذه الخوصصة المغربية وكذلك الأجانب فحصة المغربية تقدر بـ 56% والأجانب بـ 45,4% فيما يخص السليبيات ديال عملية الخوصصة التي تمت إلى حد الآن في المغرب هناك عمليتين اثنتين وهما خوصصة شركة INIF وشركة ECOSE+فيما يخص شركة SNIK+الحكومة الحالية مدت شركة SNIK+بما قدره 12 مليون درهم استئنفت العمل ديالها وهي الآن تحت الحراسة القضائية فيما يخص شركة ECOSE+قامت وزارة القطاع العام والخوصصة بدراسة الملف من جميع جوانبه وقدمت الحل اللي في نظرها تعتبره هو المناسب للسيد الوزير الأول اللي تنتمناوا له الشفاء العاجل واللي غادي إن شاء الله بيث فيه قريبا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، هناك تعقيب للسيد المستشار بإيجاز لأنه

أخذت وقتك وزوج نوبات تفضل.

تعقيب السيد المستشار :

أيه السيد الرئيس غير السيد الوزير هذه الأرقام اللي اعطيتونا والحقيقة ماشي هي اللي تتهمنا واللي تيهمننا وهو العديد ديال الشركات اللي هما نجحوا في هذه العملية أما اللي هما مثلا واللي ما فهمناش تماما وهو كيفاش كانت العقد معكم ومع الناس اللي

السيد أحمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

أتشرف أولا بإعطائكم بعض التوضيحات والمعطيات على الحالة الراهنة وسأقتصر في الإستراتيجية التي أشرت إليها على بناء القاعات المغطاة نظرا لضيق الوقت.

الحالة الراهنة كإين واحد الخصاص كبير فيما يخص القاعات المغطاة ببلادنا كإين واحد التأخير كبير إذا لا تتوفر إلا على 21 قاعة مغطاة قابلة للإستعمال في الوقت الراهن وأكثر من ذلك من هاذ القاعات المغطاة كتستفيد غير 12 جهة من الجهات 16 ولهذا ارتئينا أن نعطي الأسبقية والأهمية الكافية لهذا الجانب إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن الخطة والسياسة التي كانت متبعة في هذا الميدان كانت دائما تنظر إلى هذه المرافق كمرافق مكلفة جدا واعتبارا لهذه المعطيات الخصاص والكلفة قمنا بواحد الدراسة معمقة لوضع استراتيجية كما قلتم مضبوطة ومتقونة ومنتجة.

هذه الاستراتيجية هي فعلا كان الهدف منها هو خلق أكبر عدد ممكن ديال القاعات وبأقل تكلفة وتحفيز الجماعات والقطاعات الأخرى لبناء القاعات أمام هذا التصور وهذه الإستراتيجية وهذه الدراسة كان الإختيار واستقر الإختيار على بناء قاعات مغطاة بوسائل خفيفة جدا لأن القاعات اللي كانت من قبل كانت تتكلف على الأقل واحد زوج مليار لأن فيها البطون بزاف فيها الحديد بزاف إلى آخره بعد الدراسة اللي درنا وصلنا إلى واحد الأجهزة والا واحد المواد بحال اللي كيدار في العالم كله مواد خفيفة جدا وغير مكلفة وسريعة حتى في الإنجاز وفي استطاعة ديال جميع المرافق منها الجماعات المحلية التي ليست لها موارد كثيرة وحتى رغم الميزانية القليلة ديال وزارة الشبيبة والرياضة يمكن لها تحمل واحد العبن منها.

النتائج ديال هذه الإستراتيجية النتائج، وهو أنه هذا العام استطعنا أن نخلق ستة قاعات في المناطق التي لا قاعة لها منها

والحجم ديال ECOSE+ ماشي هو الحجم ديال SIMIK+ والحالة اللي كانت فيها SIMIT+ ماشي هي الحالة اللي فيها ECOSE+ ولذلك ما هو صالح لـ SIMIT+ قد لا يكون صالحا لـ ECOSE+ ولذلك الحل ديال الأولى ما يمكنش يكون بحال ديال الثانية والحل اللي خاصنا نفهموه هو أن ECOSE+ ماشي المهم أن ECOSE+ نلقى لها الحل وتبدأ خدمة غدا لا اللي أهم هو أن ECOSE+ خاص يتلقياها الحل وتبقى خدمة ديمة أما إلى كان غير غادي يتلقى لها حل باش تخدم ومن ذابا شهرين عاود ثاني يوقع لها مشكل هذا ماشي حل الحل هو أنه ECOSE+ خاصها تعمل وتيخصها تبقى تتعلم ولذلك الحكومتراه واخدة الموضوع بكل جدية وأنا كيف قلت لكم أن الملف أمام الوزير الأول .. وغادي يبيث فيه إن شاء الله عما قريب وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير ننتقل الآن إلى وزارة الشبيبة والرياضة وأعطي الكلمة لأحد المستشارين المحترمين السادة عادل المعطي المومن، البشير كبور الماسي والزعيم محمد، السؤال متعلق ببناء القاعات الرياضية فليفضل أحد المستشارين .

المستشار السيد المومن البشير :

السادة الوزراء، إخواني المستشارين المحترمين، لقد تضمن التصريح الحكومي إيلاء عناية بجميع القطاعات ومن بينها قطاع الشبيبة والرياضة ومن هنا السيد الوزير أكدتم في عدة مناسبات على أن هناك استراتيجية للنهوض بقطاع الشبيبة والرياضة لذلك يندرج هذا السؤال في إطار التعرف على البرنامج المستقبلي وخصوصا أنكم أكدتم أن الأمور تسير على ما يرام حينما قدم المغرب ملف احتضان كأس العالم لكرة القدم ببلادنا، وتظاهرة دولية في هذا الحجم تتطلب مواصفات للبلد المنظم منها كثير من جهات المملكة لا تتوفر على قاعات رياضية لاحتواء الشباب لممارسة الألعاب الرياضية وفي هذا الإطار السيد الوزير نسائلكم ما هي البرامج والإستراتيجية التي أعدتها وزارتك لبناء القاعات المغطاة في كثير من جهات المملكة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة.

امشيتوا على هذه الوثيرة ديال ستة وديال 15 هي 21 قاعة تنتمناو أن إن شاء الله في متم السنة المقبلة غادي انكونوا غطينا هذه الجهات وبالطبع تنعرفوا أن الآن الجماعات المحلية في إطار الشراكة مع جميع الوزارات راه تخصص في إطار الميزانيات ديالها أو الميزانيات اللي تتخرج من الفائض كتخصص مبالغ مهمة لإشراك الوزارة حتى لا يكون لعبي كبيراً على ميزانية الدولة وهذا ما نتمناه وشكرا السيد الوزير وشكرا سيدي الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار .

نتنقل الآن إلى قطاع التجهيز وأعطي الكلمة للسيد المستشار لتقديم سؤاله ويتعلق الأمر بالمستشار السيد محمد شنيينة الذي سيقدم السؤال حول توسيع وإصلاح الطريق الثلاثية 4538 الرابطة بين دار الكداري وسيدي علال التازي.

الكلمة للسيد المستشار.

تدخل المستشار محمد شنيينة :

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين

السيد الرئيس المحترم،

أصحاب المعالي المحترمين،

إخواني المستشارين،

لقد سبق أن طرحنا على معاليكم مشكل الطريق الثلاثية رقم 4538 في مقابلة مباشرة ثم عبر رسالة تذكيرية في 11 غشت 98 هذا الطريق اللتي يبلغ طولها 18 كلم وترتبط بين جماعتين قرويتين جماعة الرميطة وجماعة سيدي الكامل وتمر ببلدية دار الكداري ثم تمر بسوق أسبوعي خميس الرميطة وأحد أولاد جلول وترتبط ثلاثة معامل معمل قصب السكر بدار الكداري الذي ينتج أزيد من 200 ألف طن سنويا ومعمل الشمندر .. الذي يشمل على 30 ألف طن ومعمل الأرز بسيدي علال التازي وتهتم العديد من الشركات الصناعية والتعاونيات الفلاحية المتواجدة بدار الكداري وسيدي علال التازي. ونظرا لكل هذه الأهمية التي تكتسيها هذه الطريق من

مثلا الداخلة وريزانات تاونات إلى آخره، المناطق والعمالات اللي كان صعب عليها باش تبني القاعات المغطاة وفرقناهم على واحد العد ديال المناطق حتى الناس ديال الجماعات والقطاعات الأخرى يمكن لهم يشوفوا ويمكن يعتبروا هذا النموذج هذا إلى كان صالح لهم وأكثر من ذلك النموذج يمكن يكبر ويصغار ولهذا يمكن يلائم هذا القطاع ديال القاعات المغطاة بصفة فعالة.

النتائج أيضا في السنة المقبلة حنا مخصصين بناء أزيد من 15 قاعة مغطاة، 16 قاعة مع 15 قاعة مع 6 قاعات اللي درنا هذا العام غادي نوصلوا غادي اتضاعفوا في خلال سنتين غادي انضعفوا العد ديال القاعات المغطاة اللي عندنا والخير أمام إن شاء الله وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هل هناك تعقيب للسيد المستشار .

تعقيب السيد المستشار :

أريد أن أتوجه بالشكر إلى السيد الوزير المحترم على التوضيحات والبرنامج المسطر لبناء القاعات في بعض الجهات فاللي تنتمناوه السيد الوزير هو أن العناية تعطى للمناطق أو الجهات اللي ما تتوفر فيها بصفة نهائية هذا النوع من القاعات لا بد من التفكير في الخروج عن المدن الكبرى فتتعارفوا السيد الوزير أن أبطال في جميع الرياضات هما من مناطق نائية واللي أعطوا الكثير ثم الكثير وأن هذه المناطق سوف تعطي في المستقبل أكثر فاللي تنتمناوا السيد الوزير أن هذه الوصفة ديال اللي اعطيناها أن تصبح تطبيق لأن المشكل ماشي وصفة الدواء ولكن كيفية تطبيق الدواء هذا هو الأهم.

ولهذا تتطلب السيد الوزير حنا عندنا اليقين أن إن شاء الله تعطيو أهمية للمدن الأخرى لأنه لا بد أن المغرب الآن يسير نحو توسع عمراني كبير ولهذا أن في بعض المناطق إلى أخذنا الجهة ديال تادلة أزيلال مثلا أو أخذنا بعض الجهات الأخرى راها محرومة بصفة نهائية ما كاينش قاعات إلى حيدنا بني ملال كاين مناطق أخرى اللي ما فيهاش ولهذا نتتمناوا أن جميع الجهات اللي ما موجوداش فيها القاعات أنها في هذا البرنامج المسطر ديالكم إلى

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير الكلمة.

هناك تعقيب السيد المستشار تفضل .

تعقيب السيد المستشار :

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم ،

لا يخفى على أحد أهمية ديال هذا الطريق اللي هي مشاركة في إقتصاد البلاد سواء من السكر ومن قصب السكر وسواء من أي حاجة كانت. كنطلب من السيد الوزير باش يعجل لنا بهذا الطريق وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار .

وننتقل إلى السؤال الثاني دائما بالنسبة لوزارة التجهيز حول تعويضات ملاكي أراضي طريق السيار الرباط فاس للمستشار السيد عبد الصمد عرشان فليفضل السيد المستشار.

المستشار عبد الصمد عرشان :

شكرا السيد الرئيس،

السيد وزيرين،

إخواني المستشارين،

منذ أزيد من أربع سنوات عندما شرع في إنجاز الطريق السيار الرباط بين الرباط وفاس أقتطعت أراضي بعض الملاكين الكبار والصغار ونحن إذ نكبر هذا الإنجاز الكبير الذي يدخل في إطار الأوراش الإصلاحية الكبرى ومنجزات العهد الحسني الزاهر نأسف إلى غاية اليوم ما زالت لم تؤدي لملاكي الأراضي التي مر بها هذا الطريق السيار تعويضاتهم خاصة الفلاحين الصغار الذين تعتبر أراضيهم مصدر رزقهم وعيشهم الأساسي الوحيد ونظرا للأضرار المادية التي لحقت بالفلاحين الصغار وطول انتظارهم للحصول على التعويضات نفذ صبرهم خاصة ما بعدما بدأ الطريق السيار يؤدي من طرف المسافرين لذلك يجدر بنا أن نطرح السؤال التالي في أي وقت سيعوض هؤلاء الفلاحين من طرف الجهات المسؤولة على إنجاز هذه الطريق؟ وشكرا السيد الوزير.

الناحية الإقتصادية والإجتماعية، ونظرا والإختصاص الذي .. بما تستوجب ضرورة توسيعها في أقرب الأجال فإننا نسأل السيد الوزير المحترم عما تنوي مصالح وزارتك القيام به بهذا الخصوص وماذا يتسم بدأ الأشغال لتوسيع هذا الطريق الذي وعدتم به عدة مرات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد وزير التجهيز.

تدخل السيد عمر لغوان وزير التجهيز :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا أود أن أعتذر على التأخر الذي هو طرأ بسبب عذر خارج عن إرادتي وذلك أنني كنت بصدد اجتماع مع الفرقة الأولى بشأن إشكالية تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب وهو نفس الاجتماع اللي غادي يكون عندنا غدا إن شاء الله مع الفرقة الثانية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال فمعذرة عن هذا التأخير في الحضور.

فيما يخص السؤال ديال المستشار المحترم الحاج محمد فعلا هذا الطريق اللي كيربط بين جماعتي الرميطة وسيدي الكامل عبر دار الكداري يبلغ طوله ما يزيد على 18 كلم، الحالة ديالو هو مبني الآن بالمواصفات القديمة عرضه لا يزيد على 3 أمتار ويستحق فعلا التوسيع ليصل إلى 6 أمتار وقد كاتبني فعلا السيد المستشار المحترم وأجبتة خلال شهر مارس الماضي بأن جميع الدراسات موجودة فيما يخص توسيع الطريق لأنه يجب توسيع القارة وكذلك توسيع المسطحة.

الإشكالية اللي مطروحة فيما يخص هذا المشروع وهو عدم وجوده ضمن البرنامج اللي هي مسطرة في البرنامج الوطني لبناء الطرق بالعالم القروي ولذلك ومن تم فهي إشكالية تمويل إلا أنه ونظرا لأهمية هذا المشروع الآن الوزارة ستعمل على برمجته في المشروع الخماسي المقبل ابتداء من القانون المقبل إن شاء الله وشكرا .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الجواب للسيد الوزير

تدخل وزير التجهيز :

شكرا السيد الرئيس .

وأشكر السيد المستشار المحترم السي عبد الصمد عرشان على سؤاله فعلا التعويض عن الأراضي التي نزع من أجل بناء مشروع الطريق السيار بعض المقاطع ولا سيما المقطع الأخير الخمسيات، سيدي علال البحراوي لا زالت لم تؤدي التعويضات اللازمة لأصحاب الملك.

لماذا لأن عملية نزع الملكية تمر بمرحلتين المرحلة الأولى وهي التعويض عن الأضرار السطحية التي تلحق الملاكين الأضرار السطحية فيها مساكن، فيها أشجار فيها مزروعات وغيرها هذه المرحلة الأولى لا تطرح إشكالية بحيث حتى المساطير القانونية تسهلها بطريقة سريعة والآن أي ملك فيما يخص التعويضات عن الأضرار السطحية ما كيسلم الأرض ديالوا حتى تؤدي له هذه التعويضات السطحية.

فيما يخص الأرض هناك مشكل أساسي تيجي من المسطرة اللي كيجدها القانون ديال نزع الملكية بحيث أنه هذه المسطرة ديال نزع الملكية ولا سيما في البوادي وهذه المسطرة متبعة بون يعني التمييز بين الفلاحين الكبار أو الصغار أو كيفما كان الملك هو الملك وإصاحبه الحق في التعويض عنه فهذه المسطرة نظرا للقانون بحيث يتم البحث يتم الإحصاء يتم تدوين جميع الملاكين يتم الإدلاء بالوثائق التي تثبت الملكية يتم كذلك إيداع بحث في الجماعات المعنية بالمشروع وهناك البحث كيطول لوحد المدة ومن بعد تتجي المسطرة ديال الأداء بعد صدور واحد المرسوم اللي هو تيعلن على المنفعة العامة وضم هذه الأراضي ونزعها من أجل المنفعة العامة فهذه المسطرة كلها غادي تتفقوا معي بسهولة أنها كتجعل بعض الملاكين نظرا لظروف كلنا نعرفها أنه تتكون نزاعات وتكون الحقوق غير مضبوطة أنها بعض الملاكين كيمشوا أمام المحاكم المختصة ليدلوا بأنهم هم اللي كيملكوا لوحدهم القطعة الفلان الفلانية فهذه المسطرة كلها اللي لخصتها بعجالة كتجعل أن هذه المسطرة تتعطل

نوعا ما لتعويض المرحلة الثانية وهو التعويض عن الحقوق الملكية في الأرض .

الآن فيما يخص المشروع برمته من فاس إلى سيدي علال البحراوي وإلى الرباط هذا المشروع هناك مبالغ مهمة تزيد عن ثلاثة ملايين سنتم مودوعة بصندوق الإيداع والتدبير كل ملف تبت وتمت الإجراءات فيه اللازمة وتبث الملكية ديالو، صاحبه يسلم الحوالة لكي تؤدي له مبالغ عن الأراضي ديالو هناك من طبيعة الحال بعض الملاكين لا زالوا لحد الآن لم يثبتوا ملكيتهم لا زالت المسطرة جارية في طور الإنجاز ولا سيما الشطر الأخير الشطر الثاني ما بين تيفلت وسيدي علال البحراوي وهو اللي كيهم المستشار المحترم، هذا، الشطر هذا صدور المرسوم يا لاه الآن المرسوم صدر وهو في طور يعني نشره بالجريدة الرسمية عاد من بعد تباشر مباشرة بعده أداء تكاليف نزع الملكية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، هل هنا تعقيب للمستشار .

السيد المستشار :

لا شكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة :

والآن ننتقل إلى سؤال دائما بالنسبة لوزارة التجهيز حول نذرة المياه بالبادية للمستشارين السادة علي بوقدير، عمر المقدري، لحسن بوعود وحدو أقديم وعبد اللطيف اسطنبولي فليتفضل السيد المستشار لطرح سؤاله.

تدخل أحد المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارون المحترمون،

إن سؤالنا هذا يأتي بين اجتماعين مهمين واحد هذا الصباح بمجلس النواب والآخر غدا بمجلس المستشارين لمناقشة كيفية

الحال مع جميع المستفيدين ومع المنتخبين بحيث أنه هناك لجنة على صعيد كل إقليم اللي كتنسق العمل على الصعيد المحلي فيما يخص تتبع إنجاز هذا البرنامج اللي هو ماشي برنامج غير بمناسبة هذه الأثار ديال الجفاف وهادشي هو اللي غادي انداكروا عليه غدا إن شاء الله بتدقيق وإنما هو برنامج يمتد على حوالي 10 سنوات فيه هذه السنة اعتمادات هامة.

أولا للتغلب وتمكين جميع السكان، جميع رعايا صاحب الجلالة من التمكن على الحصول على هذه المادة الحيوية ألا وهي الماء وفيه منجزات كبرى تتكلف بها كالمكتب الوطني للماء الصالح للشرب ويتمويل من بعض الجماعات أو المجموعات الحضرية بحيث فيه مشاريع كبرى أخرى تصل حتى في بعض الأحيان لبعض المناطق اللي فيها نذرة المياه إلى بناء سدود كبرى أو متوسطة لتوفير الماء فهو برنامج متكامل ومتداخل غتكون عندنا الفرصة إن شاء الله غدا باش انقدموا لكم وانبينوا لكم أشنو هو الأهمية ديال هذا المشروع كيفاش الطريقة كنعملوا كيفاش الدور ديال هذا البرنامج بحيث تيجي هو في المرحلة الأولى بالنسبة للمحاور الأربعة اللي أخذتها الحكومة واللجنة الوزارية المشتركة ألا وهي الماء الصالح للشرب، الماشية، توفير الشغل والحد من بعض القروض الفلاحية الصغرى هذا المحور الأول وكذلك كنبدموه لكم في إطار مراقبة البرلمان للعمل الحكومي باش كنستمعوا في التدخلات ديالكم والتوجيهات ديالكم والانتقادات ديالكم اللي هي غادي تسعدنا باش انقوموا بالعمل ديالنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار فليفضل .

تعقيب السيد المستشار :

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

قد يكون من الصعب التعقيب على السيد وزير التجهيز لأنه يقدم لنا أجوبة صريحة وموضوعية لذلك ساكتفي بالقول بأن معالجة نذرة المياه تتطلب نظرة شمولية وتنسيق محكم بين مختلف

تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب وهذه فرصة ملائمة لوزارة التجهيز لمعالجة هذه الإشكاليات التي يوليها صاحب الجلالة عناية خاصة وقد اتسمت هذه السنة كسابقتها بظاهرة الجفاف التي انعكست سلبا على موارد المياه مما ساهم في تفاقم مشكل نذرة المياه وإعادة هذه المعنيات إلى الأذهان من جديد سواء بالعالم القروي أو الحضري.

إلا أن ما ينبغي الإشارة إليه هو أن العالم الحضري يعرف هذه الإشكاليات فصليا أي خاصة في فصل الصيف. أما في العالم القروي فهي دائمة ومستمرة بحيث أن هناك أكثر من مداشير التي تعاني فيها هذه المادة الحيوية وهذا ما يؤثر بصفة جد سلبية على المواطنين وعلى ماشيتهم.

لهذه الأسباب نطالبكم السيد الوزير بتنوير الرأي العام الوطني حول برنامج حفر الآبار بالعالم القروي والتحفيزات والإمكانيات المخولة في هذا الموضوع؟ وعلى الجهات التي تستفيد منها من برنامجكم الذي نسمع عنه الكثير ونتمنى أن ينجز منه فعلا الكثير وشكرا السيد الرئيس السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير التجهيز .

تدخل السيد وزير التجهيز :

أشكر السادة المستشارين .

جميعا على سؤالهم وأنه هذا السؤال يتعلق الآن بموضوع الساعة ألا وهو التزويد بالماء الصالح للشرب نظرا للفترة اللي الآن المزمنا ديال الجفاف التي تمر بها بلادنا ففعلا أنا أكون دائما مسرورا عند تلقي هذا السؤال لأنه يمكنني من أن أشرح أشنو هي الاستراتيجية ديال الوزارة والطريقة المتبعة بتنسيق بطبيعة الحال مع الوزارات الأخرى والجهات المعنية بإنجاز هذا البرنامج الهام، برنامج لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب فهذا البرنامج يعني يرتكز على عدة مكونات،

منها شطر تتكلف به إدارة هندسة المياه ويتعلق بحفر الآبار والأنقاب وتجهيز وتهيء العيون ومراقبة جودة المياه بتنسيق بطبيعة

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير،

وأنقل الآن إلى وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، وأعطي الكلمة إلى أحد المستشارين السادة عبد الرحيم زيدون، محب عمر، أمبارك السباعي، سعيد العروي، محفوظ امكروود ومحمد بركة لطرح السؤال المتعلق بإحداث الوحدات الجامعية بمدينة آسفي فليفضل أحد المستشارين .

تدخل أحد المستشارين :

شكرا السيد الرئيس .

وتتشكروا السيد الوزير اللي حضر معنا واخى تأخر علينا هذا السؤال.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

نتقدم بهذا السؤال بعد الزيارة التي قام بها برلمانيو إقليم آسفي نواب ومستشارين واستقبالهم من طرف السيد الوزير وذلك بهدف عرض موضوع إحداث وحدات جامعية بمدينة آسفي حيث تمخض عن هذا اللقاء التزامكم ببرمجة هذه الوحدات وإعطائها الأولوية في اهتمامات وزارتك وتجدر الإشارة هنا إلى أن السادة البرلمانويون أوضحوا في عروضهم أبعاد إحداث هذه الوحدات سواء منها التربوية أو الإجتماعية أو الإقتصادية وألويتها التي يملها عدد المتخرجين من المؤسسات التعليمية بالمنطقة وما يعانیه الآباء والأبناء على السواء من مشاكل خاصة الضعاف الذين يشكلون السواد الأعظم منهم إضافة إلى النزوح الثقافي بالمنطقة والرغبة الملحة للسكان في أن تحتل آسفي المكانة التاريخية لها كمدينة ثقافية ومركز البحث المعرفي والعلمي لكل ذلك نسالكم السيد الوزير عن الإجراءات التي قامت بها الوزارة لتنفيذ هذا الإلتزام وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير التعليم العالي فليفضل .

الوزارات المتدخلة في هذا الشأن كالدخلية والفلاحة والصحة حتى لا تضيق الجهود وأريد أن أثير انتباه السيد الوزير إلى ضرورة التفكير في السكان الذين ليسوا لا من المدن ولا من القرى وحتى من التجمعات السكنية وهم هؤلاء الذين يتواجدون بحقولهم لا ماء ولا كهرباء ولا طرق ولا مستوصفات فكيف سيتم التعامل مع هؤلاء وهم كثيرون.

وكذلك أطر السؤل للسيد الوزير لأنه بعض الجماعات كجماعة حمودي وجماعة دار ولد زيدوح والبطاية وبعض الدواوير كدوار أيت مجدين، أيت عمير، أيت مغيلة أولاد أدريد تم حفر آبار بهذه الجماعات وهذه الدواوير ولكن هدوك الآبار سدوهم تيجيد حتى تحفروا ويجيدوا الماء وتيسدوهم ما تعرف أنا لاش الناس تيفرحوا تقولوا ها البيار تحفروا ولكن في الأخير تيسدوهم ثاني وتيبقى ذاك الشئ والناس تيبقاوا ديك المواطنين ديمة أش وقع أشنو واش لكاوا البترول واش لكاوا الكاز واش لكاوا السيد الوزير الله يخليك تعطينا أيضا حات على هذا المشكل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار هل هناك تعقيب .

السيد وزير التجهيز :

أندخل لا أن أعقب لأن السيد المستشار طرح الموضوع في الصميم دبالو إلا أنه فيما يخص آخر ما جاء في تعقيبكم فيما يخص آسفي آثاب ماشي آبار تتكون آثاب إما استكشافية وإما آثاب استغلال هاذ الآثاب اللي تتقوم بهم إدارة هندسة المياه بصفة عامة على الصعيد الوطني تتمكنها باش تتعرف الطبقات الجوفية دبال المياه الجوفية اللي هي موجودة هذه الآثاب من طبيعة الحال كيفما كانت آثاب استكشافية أو آثاب دبال استغلال هي رهن إشارة المواطنين من طبيعة الحال هي رهن إشارة جميع المنتخبين فالثقب اللي هو موجود وفيه مياه، الإدارة مستعدة باش تحورو وتجعله شي يعني قابل للاستغلال ولمد به السكان فالحالات اللي عندكم حنا مستعدين اعطينونا الأسماء دبال المناطق باش هذك الأبحاث وديك الثقوب إلى فيها فعلا مياه باش انحولها للإستغلال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد وزير التعليم العالي. هناك تعقيب للسيد المستشار

تعقيب السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس ،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

أولا نشكر السيد الوزير على الجواب ديالو المقنع وأظهر لنا اهتمام وزارته بموضوع إحداث الجامعة بمدينة أسفي التي هي في أشد الحاجة إلى هذه الجامعة إلا أن السيد الوزير نريد وعدا صادقا تطبيقيا ليشفي غليل المتسائلين من الخريجين لأنه لا يخفى عليكم السيد الوزير أهمية هذه الجامعة وخصوصا وأن طالبنا أنه إحداث جامعة تكميلية تكون لأنه هناك جامعة ديال الجديدة وبالنسبة لعدة جامعات ما موجودينش في مدينة الجديدة فلو أن يعني بعجالة إحداث جامعة تكميلية بالنسبة لمدينة أسفي نكون قد حققنا ما يتطلبه السكان وشكرا السيد الوزير .

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار هناك تعقيب للسيد الوزير.

تعقيب السيد الوزير :

شكرا للسيد المستشار، ولكن لا بد للإشارة أن الجامعة ليست بنائية والجامعة هي أولا وقبل كل شيء تأطير وهي أساتذة وبالطبع لو كان كما جاء في الالتزام أن هناك وعد بإنشاء وحدة ثانية جامعية بمدينة أسفي فيما يخص الجدولة ستتم حسب كل الإمكانيات المادية وخاصة البشرية التي ستسمح بفتح هذه الوحدة الجامعية فإذا الوعد والالتزام لا زال قائما ولكن فيما يخص الجدولة ستتم في أقرب الاحتمال إن شاء الله وهذا ما يمكن أن أقوله للسادة المستشارين وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

حضرات السادة انتهت حصة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة وشكرا للسادة الوزراء وشكرا للسادة المستشارين والسلام. ورفعت الجلسة.

السيد نجيب الزوالي وزير التعليم العالي :

شكرا للسيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين ،

كما جاء في سؤالكم السيد المستشار تمت بالطبع لقاء مع كل النواب والمستشارين المنحدرين من مدينة أسفي وكان نقاش إيجابي وبناء تمت فيه بالطبع تبادل الآراء حول إنشاء النواة الجامعية بأسفي مع العلم والإشارة أن أسفي لها نواة فيما يخص المدرسة العليا للتكنولوجيا فإذا كان النقاش حول إنشاء وحدة ثانية وليست كالمدن الأخرى التي لا يوجد فيها بالطبع أية وحدة إذن هذا أولا كان لا بد من الإشارة إليه.

ثانيا وأنتم تعلمون وقد أجبنا في العديد من المناسبات وخاصة فيما يخص مدينة أسفي كنظن أن هذا للمرة الثامنة أجبنا عن هذا السؤال على أنه الوزارة بصدد بالطبع وضع استراتيجية اللامركزية التعليم العالي على مستوى المملكة المغربية وذلك أولا لتقريب التعليم العالي من الطلبة وبذلك حل العديد من المشاكل سواء الاجتماعية أو الاقتصادية وثانيا بالطبع لخلق التوازن بين كل الجهات الموجودة بالمملكة وكما تعلمون كذلك على أنه طبقا لالتزام وزير التعليم العالي خلال اللقاء الذي تم أنه كذلك تم بعث لجنة مكونة من مدير التعليم العالي ومن بعض مرافقيه وبعض المساعدين لدراسة وسائل وضع نواة جامعية ثانية في مدينة أسفي وذلك مؤخرا حوالي شهر ماي تقريبا حيث زارت هذه اللجنة وزودتنا بمحضر حول إنشاء هذه الوحدات فإذا الوزارة الآن هي منكب على وضع إذن هذه الاستراتيجية للامركزية التعليم العالي وريثما طبعا نتوصل بذلك القرار الذي سيتمخض عن عمل اللجنة الملكية المهمة بإصلاح التعليم العالي حتى يكون تطابق بين الاستراتيجية وما سيتمخض عن هذه اللجنة وإن شاء الله سنشرع في إنجاز كل ما تتطلبه هذه الاستراتيجية من لامركزية التعليم العالي وبالطبع بمدينة أسفي هي كذلك في المخطط ديال وزارة التعليم العالي السيد الرئيس.